

أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

مجلة المؤسسة العسكرية تتحدث عن "ثقة مطلقة" وتؤكد:

"انسجام كامل بين الرئيس والجيش"

04

قال إنها لم تتأخر في مواجهة الوباء.. الناطق باسم الرئاسة:

الجزائر تستعد لها بعد كورونا

05 04 03



● محند بلعيد: "الوضع صعب.. والرئيس يدرك ثقل المسؤولية"

● 30 طناً من وسائل الحماية وأجهزة تشخيص كورونا تصل الجزائر

● نقص حاد في كميات الدم المتبرع بها بالبلدية

● اللجنة الوزارية للفتوى: "خرق الحجر الصحي حرام"

● بلمهدي: الحديث عن تعليق الحج سابق لأوانه

● خفض الإنتاج بمعدل 200 ألف برميل للجزائر

بعد الاتفاق على خفض الإنتاج بمعدل 10 مليون برميل يومياً

قفزة منتظرة في أسعار النفط

04

الشرطة في "مواجهة كورونا"



اتخذت مصالح أمن ولاية المسيلة تنفيذا للقرار المتعلق بتطبيق الحجر الصحي الجزئي على مختلف ولايات الوطن بما في ذلك ولاية المسيلة، والذي يدخل في إطار الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا. اتخذت كل الإجراءات والتدابير الكفيلة بتطبيق هذا القرار، وذلك بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي تسهر على تنفيذ قرار الحجر الصحي الجزئي، موزعة على كامل النقاط بقطاع الاختصاص.

وقد سبقت هذه الإجراءات حسب ذات المصالح عدة حملات تجميعية جابت مختلف شوارع مدينة المسيلة والمدن الواقعة بقطاع اختصاص أمن الدوائر، قصد إعلام المواطنين بمواقف تنفيذ الحجر الجزئي والذي يمتد من الساعة السابعة (19:00) مساء إلى غاية الساعة السابعة (07:00) صباحا، وكذا تحسيسهم بضرورة الالتزام والبقاء في بيوتهم لتفادي انتشار هذا الفيروس. وتجدر الإشارة إلى أن قوات الشرطة بأمن ولاية المسيلة أفادت أنها ستقدم كافة التسهيلات للأشخاص الذين يجوزون على رخصة خاصة للتنقل صادرة عن الجهات المخولة بذلك، كما يضع أرقامه الخضراء (1548)، في خدمة المواطنين للتبليغ عن كل ما شأنه أن يكون محل شبهة.

تزامم في عز كورونا

مقابل قرار السلطات وقف بيع السميد بشكل مباشر للمواطنين عبر شاحنات شهدت تزامما ومشاحنات، وهو إجراء إيجابي في ظل تفشي وباء كورونا، ما زالت بعض الأسواق تشهد ازدحاما وتزامما في عز كورونا، مثلما هو حال سوق باش جراح للخضر والفاكهة، ففي قلب الجزائر العاصمة حيث الكثافة السكانية العالية، وحيث معدل خطر الإصابة بالفيروس القاتل كبير قياسا لولايات أخرى، يتزامم المتسوقون بشكل مخيف، دون احترام لمسافات الأمان، وفتنة المسنين لا ترتدي كمامات، والوعي يبدو غائبا.. والله يستر..



زحمة "خليفة" في سوق باش جراح / ت. علي عسكري

لماذا رفضت أمريكا لعمامرة؟



أفاد دبلوماسيون بأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يبحث عن شخصية جديدة لتولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا بعد أن رفضت واشنطن تأييد ترشيح الجزائري رمضان لعمامرة.

وقبل شهر بدا تولى وزير الخارجية الجزائري الأسبق (2013-2017) منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا أمرا شبه محسوم بعدما حظي ترشيحه بشبه إجماع، غير أن الولايات المتحدة طرحت منذ ذلك الوقت "أسئلة" كثيرة بشأنه في وقت كان فيه "الجميع" راضين عن هذا الخيار، حسب مصدر دبلوماسي.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر دبلوماسي آخر، أن مسؤولية في الأمم المتحدة أبلغت مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة عقدها الأربعاء حول ليبيا أن غوتيريش بدأ البحث عن مرشح آخر. ووفقا لمصدر دبلوماسي ثالث فإن الولايات المتحدة اعترضت على تعيين لعمامرة بعد ضغوط مارستها عليها مصر والإمارات اللتان تؤيدان المشير خليفة حفتر وتعتبران لعمامرة قريبا جدا من حكومة الوفاق الوطني المناوئة لحليفهما.

غير أن مصدرا دبلوماسيا رابعا رجح أن يكون سبب الاعتراض الأمريكي على الدبلوماسي الجزائري هو أن الأخير في نظر واشنطن مقرب جدا من موسكو المتهمه بدعم حفتر بمرتزقة وهو اتهام نفاه الكرملين أكثر من مرة.

وكان لعمامرة وسيطا في العديد من النزاعات الإفريقية، ولا سيما في ليبيا، تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. وأعلن غسان سلامة الذي شغل منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا منذ جوان 2017، استقالته "لأسباب صحية" في 2 مارس، في الوقت الذي وصلت فيه العملية السياسية في هذا البلد الجار للجزائر إلى طريق مسدود.

قوافل مساعدات لمناطق الظل



طلبت وزارة التجارة من مديريات التجارة على المستوى الوطني، بالتنسيق مع المديريات الجهوية وغرف التجارة والصناعة المحلية، تنظيم قوافل مساعدات لفائدة مناطق الظل بمشاركة التجار والصناعيين والمنتجين في إطار الجهود الوطنية لمكافحة وباء كورونا وعمليات التضامن الوطني، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأكدت الوزارة في نفس البيان، الذي نشر على صفحتها على موقع الفيسبوك، أن هذه المساعدات سوف تمنح لسكان مناطق الظل والضائقة والمعوزة في كل ولاية من إقليم اختصاص المديريات الجهوية وغرف التجارة والصناعة.

وأوضح ذات المصدر أن قوافل التضامن هذه ستوضع تحت سلطة السيدات والسادة الولاة الذين سيتكفلون بتوزيع المواد الممنوحة. وقد أشرف وزير التجارة كمال رزيق، يوم الأربعاء على استلام هبة متكونة من 7 شاحنات محملة بمواد غذائية تبرع بها تجار الجملة بمنطقة "السمار" لتحويلها للفقراء والاحتاجين في مناطق الظل، يضيف البيان.

37 مليون مشترك في الأنترنت النقال بالجزائر



كشفت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية أن عدد المشتركين في الأنترنت النقال (الجيل الثالث والرابع) بلغ خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 حوالي 37 مليون مشترك وهو ما يمثل ارتفاعا بـ 157 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018. وأوضحت السلطة في حصيلة لها أن الحظيرة الإجمالية للزبائن الناشطين في الأنترنت النقال قدرت خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 بـ 36,911,428 زبون منهم 24,922,271 زبون في الجيل الرابع (67.52 بالمائة من الحظيرة الإجمالية) و 11,989,157 زبون في الجيل الثالث (32.48 بالمائة).

وأشار ذات المصدر إلى تسجيل ارتفاع بـ 568,827 زبون مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018، أي نسبة بـ 1.57 بالمائة. وبلغت نسبة التوسع في الأنترنت النقال خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 نسبة 84.08 بالمائة مقابل 83.74 خلال الثلاثي الرابع من السنة السابقة وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة بـ 0.02 بالمائة. وبلغ حجم التدفق المستهلك عبر الهاتف النقال خلال الثلاثي الرابع من السنة الماضية 312,123,030 جيجا أوكتي مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2018 حيث تم تسجيل حجم 166,691,345 جيجا أوكتي، أي ارتفاع بـ 87.25 بالمائة، حسب ما نفس الحصيلة. وأكد ذات المصدر أن سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية تضع صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي فايس بوك لإعلام المواطنين بأخبارها ونشاطها وإنجازاتها.

قالوا

• "قدمت الجزائر تقريرا إلى الأمم المتحدة تضمن أعداد ضحايا الألفام التي زرعتها الاستعمار الفرنسي التي بلغت نحو 9 ملايين لغم وحصدت أرواح نحو 7300 جزائري. وقد سلمت الجزائر تقريرها السنوي لسنة 2019 لمنظمة الأمم المتحدة، الذي وصفت فيه بدقة الجهود المبذولة منذ عشرات السنين سواء في مجال التطهير أو التحسيس حول أخطار هذه الألفام التي خلقت 4830 ضحية جزائري خلال الثورة و 2470 ضحية بعد الاستقلال، ومنسوبة في نسبة عجز بـ 20 بالمائة على الأقل عند بقية المتضررين.."

وكالة الأنباء الجزائرية

• "الخدمة العمومية لتوزيع الكهرباء والغاز ستكون متواصلة وذات نوعية عبر كامل التراب الوطني رغم بعض الصعوبات التي تفرضها الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد.. وسونلغاز قد اتخذت جميع الإجراءات من أجل مواصلة الإنتاج في أحسن الظروف مع احترام جميع القواعد الصحية والأمنية للمستخدمين"

وزير الطاقة محمد عرقاب

• "الصحراء ليست نفط وغاز ونخيل فقط.. خدعوننا وكذبوا علينا ودرسونا صفارا في كتب الجغرافيا أن معظم الأراضي في الجزائر صحراوية قاحلة وجرداء لا تصلح للزراعة فلم يهتموا بتعميرها ولا الاستثمار فيها. وبفضل سواعد أبنائها تحولت الصحراء القاحلة الجرداء إلى جنة خضراء تنتج من كل الخيرات والثمار.."

تفريدة على موقع "تويتير"

• "من أشجع القرارات التي تتخذها في حياتك.. قرارك بالاستغناء عن كل ما يؤدي روحك وقلبك ونفسيته وصحتك.."

ويليام شكسبير

زوروا



كرة القدم.. في زمن كورونا

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف / الفاكس:

023 70 54 31

المدير العام

محمد قروش

مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

الجزائر تُصدّر "أنابيب" إلى أنغولا



قام مركب الحديد والصلب "توسيلي" الكائن ببطيوة (شرق وهران) بتصدير زهاء 3 آلاف طن من الأنابيب الحديدية نحو أنغولا، حسب ما أستاذ من ذات المركب.

وقد تم نقل هذه الجمولة، التي تخص ثاني عملية تصدير للمركب برسم السنة الجارية، السبت المنصرم انطلاقا من ميناء أرزيو، وفقا لما أبرزه مدير التجارة الخارجية ومتابعة الاستثمارات لمركب "توسيلي"، عزي رمزي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية.

وتتكون هذه الشحنة من أنابيب حديدية يصل طول الوحدة منها ما بين 22 و 27 متر وهي موجهة لبناء رصيف ليئا أنغولا، كما أشير إليه. للتذكير فقد قام المركب المذكور في منتصف جانفي المنصرم بتصدير 3,050 طن من حديد البناء الموجه لبناء نحو بريطانيا.

كما سجل خلال السنة المنصرمة تصدير 131 ألف طن من حديد البناء نحو بلدان مختلفة منها 75 ألف طن إلى الولايات المتحدة الأمريكية و 50 ألف طن إلى كندا و 3 آلاف طن من حديد البناء و 3 آلاف طن من الأنابيب الجزائرية إلى بلجيكا انطلاقا من مينائي وهران ومستغانم.

وقد بلغت القيمة الإجمالية لهاته الصادرات، التي تندرج في إطار تشجيع ودعم صادرات المنتجات الوطنية خارج مجال الحروقات، حوالي 100 مليون دولار.

أخبار اليوم

www.akhbareyoum.dz

يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية -

باب الزوار / الجزائر

ص.ب: 410 - 5 جويلية /

الدار البيضاء

التوزيع:

أخبار اليوم

الإشهار

الوكالة الوطنية

للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-71-28

021-73-30-43

تنبيه:

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

قال إنها لم تتأخر في مواجهة الوباء.. المناطق باسم الرئاسة:

الجزائر تستعد لما بعد كورونا

• محند بلعيد: "الوضع صعب.. والرئيس يدرك ثقل المسؤولية"

أكد الوزير المستشار للاتصال، المناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية محند أوسعيد بلعيد، مساء الخميس، أن الجزائر "لم تتأخر في مواجهة كورونا"، معلنا أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمر بإنشاء لجان "لدراسة والتحصير لما بعد الوباء"، واعترف المناطق باسم الرئاسة بأن الوضع صعب، مشيرًا إلى أن الرئيس تبون يدرك ثقل المسؤولية، ومطمئنًا المواطنين بأن "الجزائر ستنتصر على وباء كورونا".

قال بلعيد خلال استضافته في البرنامج الحواري النصف شهري "بقلب مفتوح" الذي يبث على التلفزيون الجزائري ويعدده المدير العام للمؤسسة العمومية أحمد بن صبان، إن الجزائر سلمت تتأخر في مواجهة وباء كورونا المستعد بل كانت من أولى الدول التي اتخذت احتياطات لمواجهته، مضيفًا أن الوباء ظهر في الصين يوم 8 ديسمبر 2019 والعالم لم يظهر اهتمامه به إلا في النصف الثاني من شهر يناير 2020، بما في ذلك الجزائر التي استفادت من تجارب دول أخرى.

ويعد أن أبرز جهود الدولة في التصدي للوباء منذ الهولة الأولى، من خلال "إصدار بيان يدعو للحيلة والحذر في 14 يناير الماضي ثم ترأس رئيس الجمهورية لاجتماعين لمجلس الوزراء واجتماعين آخرين للمجلس الأعلى للأمن في شهر مارس الماضي"، قال الوزير أنه "لا ينبغي الإجحاف في حق الآخرين" والانتعاش من هذه الجهود.

ويعتبر المناطق الرسمي للرئاسة في ذات الصد، أن الوضع "صعب" ويحظى بـ "متابعة يومية من طرف الرئيس تبون الذي يستشعر ثقل المسؤولية"، مشيرًا إلى أنه "ليس هناك دولة في العالم متحمكة في الوضع بنسبة مائة بالمائة لأن الوباء أظهر عجز الإنسان وعجز أكبر المخابر في العالم نظرًا لأنه جديد وقد تسبب في حدوث ارتباك في بداية الأمر".

وعن تأثير وباء كورونا في الاقتصاد العالمي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني، توقع السيد بلعيد أن العالم بعد كورونا، "سيشهد عدة تحولات وتغيرات في التوازن الجيوسياسي مع الدخول في فترة جمود

الاقتصادي إلى حين"، موضحًا أن هذا الوضع "لن يكون له تأثير كبير على الاقتصاد الوطني خلال هذه السنة إذا ما استمرت أسعار النفط في الانتعاش".

الاستشراف لما بعد كورونا

وفي ذات السياق، أعلن المناطق الرسمي للرئاسة، أن الرئيس تبون "أمر بإنشاء لجان مختصة مكونة من علماء وخبراء، مهمتها دراسة الأوضاع الاقتصادية والاستشراف لما بعد كورونا"، مستطردًا بالقول "تحضر أنفسنا لما بعد الوباء وهناك خطة لبناء الاقتصاد الوطني قوامها التنمية المستدامة وترشيد الاستهلاك الطاقوي".

وفي ذات الإطار، دعا الوزير إلى "تحويل هذه الأزمة إلى فرصة لتفجير الطاقات"، بالاعتماد على "عبقرية الشعب الجزائري الذي يفجر طاقاته في أوقات الأزمات"، مبرزًا الدور الأساسي للإعلام في هذه المرحلة قصد "مراقبة هذه الطاقات وتوجيهها لبناء الدولة وليس لتسويد الواقع".

لا للتضخيم والتهويل والمبالغة

وبهذا الصد، أكد الوزير المستشار للاتصال، على ضرورة ستيكف وسائل الإعلام مع الوضع الجديد وتغيير عقلية السبق الإعلامي والبحث عن الإثارة على حساب مآسي المواطنين، واصفًا ذلك بالأمر "غير المقبول".

وانتقد بعض وسائل الإعلام التي تعمل على "التضخيم والتهويل والمبالغة إلى حد جلد الذات والانتعاش من جهود الدولة وممارسي الصحة، في حين أننا في حالة حرب نفسية"، مستدركًا بالقول "صحيح أن هناك نقائص لكن سببها ليس تقاعس الدولة بل لأن الأمر



يتعلق بوباء مستجد.. وفي رده عن سؤال حول الأصوات التي تتحدث عن وجود "تضييق على الصحفيين"، أكد السيد بلعيد، أن "حرية التعبير مصونة دستوريا إذا كانت تحترم القانون أما إذا خرجت عن إطارها القانوني فتصبح من اختصاص العدالة"، مضيفًا أن "حرية الصحافة هي وسيلة لبناء المجتمع وليس للإساءة إليه وإلى مقومات الدولة".

وشدّد محند أوسعيد بلعيد على ضرورة وجود "المسؤولية في ممارسة الحرية"، واصفًا دعوات سابقة لإخراج المواطنين إلى الشوارع في ظل انتشار فيروس كورونا باسم الحرية والديمقراطية بالأمر "غير المعقول".

70 بالمائة مما يُنشر في الفيسبوك حول الجزائر غير جزائري

وتطرق المناطق الرسمي للرئاسة إلى "الهجمة" التي تتعرض لها الجزائر من قبل "أطراف تستغل كل الوسائل لاستهداف الجزائر من خلال الحراك أمس وكورونا اليوم وأمور أخرى غدا"، مشيرًا إلى وجود "مخاطر خارجية لها حسابات مع الجزائر تعطي معلومات خاطئة" عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكشف في هذا الإطار، أن "70 بالمائة مما ينشر على فيسبوك بخصوص الجزائر غير جزائري"، وأن هناك "اتصالات للحصول على أجهزة متطورة تمكن من تحديد المكان الذي تصدر منه هذه المنشورات".

كما تحدث الوزير، عن "أزمة الثقة بين المواطن والدولة"، محذرًا من الأطراف التي تريد "الاستثمار" فيها من خلال "التلاعب وممارسة الضغط على رئيس الجمهورية منذ مباشرة مهامه واستدراج الدولة إلى الأمور الهامشية وشغلها عن المشاكل

الاجتماعية. وبهذا الصد، أكد الوزير المستشار للاتصال، على ضرورة ستيكف وسائل الإعلام مع الوضع الجديد وتغيير عقلية السبق الإعلامي والبحث عن الإثارة على حساب مآسي المواطنين، واصفًا ذلك بالأمر "غير المقبول".

وانتقد بعض وسائل الإعلام التي تعمل على "التضخيم والتهويل والمبالغة إلى حد جلد الذات والانتعاش من جهود الدولة وممارسي الصحة، في حين أننا في حالة حرب نفسية"، مستدركًا بالقول "صحيح أن هناك نقائص لكن سببها ليس تقاعس الدولة بل لأن الأمر

الاجتماعية. وبهذا الصد، أكد الوزير المستشار للاتصال، على ضرورة ستيكف وسائل الإعلام مع الوضع الجديد وتغيير عقلية السبق الإعلامي والبحث عن الإثارة على حساب مآسي المواطنين، واصفًا ذلك بالأمر "غير المقبول".

وانتقد بعض وسائل الإعلام التي تعمل على "التضخيم والتهويل والمبالغة إلى حد جلد الذات والانتعاش من جهود الدولة وممارسي الصحة، في حين أننا في حالة حرب نفسية"، مستدركًا بالقول "صحيح أن هناك نقائص لكن سببها ليس تقاعس الدولة بل لأن الأمر

بلحيمر وقف على وصول الطائرتين وعملية إفراغ الشحنة

30 طن من وسائل الحماية وأجهزة تشخيص كورونا تصل الجزائر من الصين

أكد في نفس السياق ان الجيش الوطني الشعبي "سيبقى على أتم الاستعداد والجاهزية لتلبية نداء الوطن وخدمة الشعب في كافة الظروف إلى غاية القضاء النهائي على هذا الوباء".

كما أوضح قائد الطائرتين العقيد مراح أحمد أن هذه "المهمة تمت في أحسن الظروف".

يذكر أنه تم يوم الأحد الفارط، وصول الطليبة الأولى من هذه الوسائل من مدينة شانغهاي الصينية.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد طمأن الجزائريين خلال أخر لقاء مع الصحافة الوطنية بوفرة المواد المستخدمة في الوقاية من جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أن الجزائر طلبت من الصين شراء 100 مليون قناع جراحي و30 ألف طقم اختبار.

فيما يواصل الفيروس حصد الأرواح

شفاء مئات المصابين بكورونا في الجزائر

بالبلدية و96 بالجزائر العاصمة، مع العلم أنه لم تسجل يوم الخميس أية حالة إصابة بالفيروس في 20 ولاية، بينما شهدت 15 ولاية تسجيل ما بين حالة واحدة وحالتين.

وأفاد الدكتور فورار أيضًا أنّ عدد المرضى الذين خضعوا للعلاج الجديد (الكولوروكين) ارتفع ليصل إلى 1704 أشخاص تم تشخيص البعض من حالاتهم عن طريق الأشعة والسكانير. واختتم المسؤول نفسه كلامه بالتذكير بالرقم الأخضر 3030 الموضوع تحت بعض التأكيد على ضرورة احترام توصيات الأخصائين المتعلقة بقواعد النظافة الشخصية والبيئية، مع الالتزام بالحجر الصحي لتفادي انتقال عدوى الفيروس.

حالة) والبلدية (5 حالات) وبجاية (2) ووهران (2) وجيجل (2) والوادي (حالة واحدة) وباتنة (1) والمسيلة (1) وعنابة (1).

وذكر فورار أنّ مجموع الحالات المؤكدة الجديدة سجّلت عبر 25 ولاية، فيما ينتشر إجمالي الحالات المؤكدة عبر 45 ولاية، موضّحًا أنّ الحالات المسجلة تتوزع من حيث الجنس إلى 971 رجلاً يمثلون 58 بالمائة من العدد الإجمالي للحالات المؤكدة و695 امرأة بنسبة 42 بالمائة من الحالات المسجلة، مؤكّدًا أنّ نسبة 39 بالمائة من الحالات المسجلة تخص الأشخاص الذين يفوق عمرهم 60 سنة فما فوق.

وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء ليصل إلى 347 شخصًا بينهم 123

أعلن جمال فورار المناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، أمسية الخميس، عن شفاء 347 مصابًا وتسجيل 94 حالة مؤكدة و30 وفاة.

في اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية للفيروس، سجّل فورار 94 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة في الجزائر، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1666 حالة مؤكدة، فيما سجّلت 30 وفاة جديدة ما بين 31 مارس و9 أبريل ليصل العدد إلى 235 وفاة.

وذكر فورار أنّ الوفيات المسجلة موزعة عبر 34 ولاية، فيما تشمل الوفيات المسجلة خلال الفترة المذكورة (31 مارس و9 أبريل) عشر ولايات، ويتعلق الأمر بالجزائر العاصمة (13

بن بوزيد: الجزائر "شفافة" مع معطيات كورونا

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، يوم الخميس، أن الجزائر اختارت "الشفافية" في تقديم المعطيات المرتبطة بعدد المصابين بفيروس كورونا وعدد الوفيات على إثره.

وعلى هامش ندوة عن بعد بين وزارة الصحة بالجزائر العاصمة والمركز الصيني لتراقية الأمراض والوقاية منها في بكين، صرح الوزير لوكالة الأنباء الجزائرية: "بعض البلدان الأوروبية لا تصرح بعدد المتوفيات خارج المؤسسات الاستشفائية، في حين لا تقوم أخرى بتحليل خاصة بهذا الفيروس، وفي جميع أنحاء هناك نوع من الخلط، فيما فضلنا نحن في الجزائر اعتماد الشفافية".

وأضاف بن بوزيد، "عدد الوفيات يبدو مرتفعًا لأننا أخذنا في الحسبان منذ البداية الوفيات الطبيعية التي لم تكن بالضرورة مرتبطة بفيروس كورونا". مشيرًا إلى أن "تحاليل تم القيام بها بعد الوفاة أكدت إصابة البعض منهم بهذا الفيروس، فيما كانت سلبية لدى البعض الآخر ممن توفوا بكورونا".

واعتترف الوزير بصعوبة تحديد أن كانت هذه الوفاة نتيجة الإصابة بالفيروس أم لا في بعض الأحيان، حيث يمكن أن يتوفى مصاب دون أعراض متأثرًا بمضاعفات مرتبطة بكوفيد 19، حسب قوله.

وقال الوزير، في جميع بلدان العالم لا تعكس الأرقام المتقدمة الواقع لأنه من المستحيل إجراء تحاليل لجميع السكان، اعتبارًا لعدم خضوع الكثير من الأشخاص للتحاليل، مشيرًا إلى "أولئك الذين لا يقومون بتحويلات والأشخاص الجامعين للفيروس لكن دون أعراض وبمجرد ظهور أعراض الفيروس عليهم، يتم التصريح بأنهم مصابون".

من جهة أخرى، أوضح وزير الصحة أنه "لا يتم إجراء تحاليل إلا للأشخاص الذين احتكوا بصاحب كوفيد 19، أو الذين كانوا على احتكاك مع هؤلاء إضافة إلى الأشخاص الذين لديهم أعراض". مضيفًا، "الدنيا أرقام حول التحاليل التي بحوزتنا، وفي حالة توفرتنا على مخبر عديدة لإجراء هذه التحاليل ستكون بحوزتنا معطيات أكثر".

وذكر المسؤول الأول عن القطاع الذي "دعا كل مواطن إلى اعتبار نفسه مصابًا محتملًا بالفيروس"، إلى ضرورة احترام قواعد النظافة من أجل التصدي لانتشار هذا الوباء.

وخلص الوزير إلى القول، "لا يمكن لأحد القول بأنه متحكم في الوضع، وأن بحوزته كل المعطيات التي تتغير يوميًا بعد يوم، بل من ساعة إلى أخرى".

إنتاج واستيراد "الهلام الهيدروكولي":

المتعاملون مدعوون إلى استلام الرخصة المسبقة

دعت وزارة التجارة، يوم الخميس، كل المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في الشروع في إنتاج واستيراد "الهلام الهيدروكولي" إلى التقدم لمصالحها من أجل استلام رخصة مسبقة طبقًا للقانون.

وقال ذات المصدر أن "وزارة التجارة تنهي إلى علم كافة المتعاملين الاقتصاديين، بأن إنتاج واستيراد الهلام الهيدروكولي يخضعان إلى رخصة مسبقة تسلمها وزارة التجارة طبقًا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 114-14 المؤرخ في 2010، الذي يعدل ويتمه المرسوم التنفيذي رقم 37-97 المؤرخ في سنة 1997 الذي يحدد شروط وكيفية صناعة مواد التجميل والتنظيف اليدي وتوضيها واستيرادها وتسويقها في السوق الوطنية".

توفي متأثرًا بكورونا بلحيمر يعزي عائلة الراحل محمد بغدادي

وجه وزير الاتصال، المناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أول أمس الخميس، "خالص تعازيه" لعائلة الصحفي السابق محمد بغدادي الذي توفي يوم أمس الأربعاء بالبلدية إثر إصابته بفيروس كورونا (كوفيد-19).

وجاء في برقية تعازي الوزير لعائلة الفقيد الذي توفي عن عمر ناهز 79 سنة، "في هذه الحنة الأليمة، يتوجه وزير الاتصال، المناطق الرسمي للحكومة وكافة إشارات وعمال القطاع، بخالص تعازيهم لعائلة الراحل".

وأضاف الوزير أن "الجزائر فقدت في شخص محمد بغدادي شخصية بارزة في ساحة الإعلام الوطني والعالم الفني"، مشيرًا إلى أن الفقيد "ساهم بقلمه وبريشته في رسم أجمل صفحات يومية الجهاد خلال سنوات طويلة".

وقال الوزير أن "طبيعة خلق الراحل وكفاءته المهنية يشهد لها الجميع في قاعات التحرير وفي الساحة الفنية على حد سواء".

وكان الفقيد نشطًا في العديد من الميادين كالرسم والمسرح كما كان كاتب سيناريو وصحفي جريدة الجهاد حيث شغل بها منصب رئيس القسم الثقافي خلال الفترة الممتدة بين 1970 إلى 1990 قبل أن يحال على التقاعد.

يذكر أن مسيرة الفقيد الذي ولد سنة 1941، انطلقت من 1967 إذ نظم أول معرض لرسوماته وبعدها تلقى تكوينًا في المسرح وكانت له عدة مشاركات في أفلام جزائرية ومساهمات في كتابة السيناريو.

اللجنة الأولمبية تقدم مساعدة لمستشفى بوفاريك

كشفت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية عن مشاركتها في حملة التضامن من أجل محاربة جائحة كورونا كوفيد-19 التي اجتاحت الجزائر على غرار باقي دول العالم، وذلك بالمساهمة بمساعدة مستشفى بوفاريك بالبلدية، حسبما ذكرته الهيئة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

وأوضحت اللجنة في بيان لها، قرر أعضاء المكتب التنفيذي، باسم الجمعية العامة، تقديم إعانة لمستشفى بوفاريك من خلال اقتناء مواد حماية لتأخذ الطاقم الطبي، إضافة إلى مواد معقمة، حيث ستساهم هذه الهبة في التكتل الجيد بالمرضى.

• ب. ب. حنان

مجلة المؤسسة العسكرية تتحدث عن "ثقة مطلقة" وتؤكد:

"انسجام كامل بين الرئيس والجيش"



أبرزت مجلة الجيش في عددها الأخير "الانسجام الكامل" الموجود بين رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والجيش الوطني الشعبي، و"الثقة المطلقة" التي يولها بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني مؤسسة الجيش انطلاقاً من "دورها في الحفاظ على مؤسسات الدولة وإنقاذ البلاد من محاولات النيل منها".

في افتتاحيتها لعدد شهر أفريل الحالي، أكدت المجلة - التي تعد لسان حال المؤسسة العسكرية - أنه "منذ انتخابه على رأس الجمهورية، أظهر الرئيس تبون ثقته المطلقة في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، حيث أكد في العديد من المناسبات على الدور الذي أداه الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على مؤسسات الدولة وإنقاذ البلاد من محاولات النيل منها"، مشيرة إلى أن شهادة رئيس الجمهورية تعكس مدى الثقة والانسجام التام بين الرئاسة والجيش الوطني الشعبي.

وتابعت المجلة أن الجيش "يتمتع بثقة رئيس الجمهورية، كونه الراعي الأمثل لهذا الائتمان، ماضياً، حاضراً ومستقبلاً"، مبرزة أن الجيش "وفق في أكله أيام المأساة الوطنية عندما كانت الدولة الجزائرية تتداعى في الحفاظ على أسسها وأركانها وتثبيت وجودها".

وتوّهت الافتتاحية إلى أن "الانسجام الكامل بين رئيس الجمهورية والجيش الوطني الشعبي والاهتمام الذي يولييه القاضي الأول للبلاد للأمن والدفاع الوطنيين، نابعة من إيمانه الراسخ بضرورة عصريّة قوات

معدو في هذه الظروف الاستثنائية للمحافظة على جاهزيته العملية من خلال استعداده وتأهبه الدائم لمواجهة أي طارئ مهما كانت درجة خطورته، مدركاً تمام الإدراك بأن أمن المواطن هو أولى اهتماماته ومهامه الرئيسية".

وخلصت المجلة إلى أن الجيش الوطني الشعبي "سخر كل إمكانياته في إطار التنسيق المحكم مع مختلف القطاعات الوزارية المختلفة، باعتباره الوضعية الحالية الصعبة تستدعي تجنيد كافة طاقات البلاد البشرية والمادية والرفع من مستوى التنسيق بين كافة مؤسسات الدولة ضمن الاستراتيجية الوطنية الموضوعية للحد من تفشي هذا الوباء".

كشف وتدمير 6 مخابئ للإرهابيين

تمكنت مفاز للجيش الوطني الشعبي، يوم الأربعاء، إثر عمليتي بحث وتمشيط بكل من المدينة بالناحية العسكرية الخامسة، ستة (06) مخابئ للإرهابيين تحوي ثلاثة (03) مسدسات وثلاث (03) ماسورات، لأسلحة نارية وكمية من الذخيرة، بالإضافة إلى مواد غذائية وألبسة وأفرشة وأغراض أخرى مختلفة، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لإحباط محاولات الاتجار بالمخدرات، "ضبطت مفازة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتعاون مع 9، بالتعاون مع مصالح الجمارك، كمية

ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ 28 قنطاراً و 59,340 كيلوغراماً إثر عمليتين منفصلتين ببلدية جنين بورزق، ولاية النعامة، بالناحية العسكرية الثانية".

وفي نفس السياق، أوقف حرس الحدود بمرسى بن مهيدي، ولاية تلمسان، 2، "تاجري (02) مخدرات وضبطوا 100 كيلوغرام من الكيف المعالج كانت مخجلة على متن زورق مطاطي، في حين أوقف عناصر الدرك الوطني بالمسيلة، 1، "تاجري (02) مخدرات وضبطوا بندقية (01) صيد و 1360 قرص مهلوس".

كما أوقفت مفازة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالشلف ستاجري (02) مخدرات آخرين بعونتهما، 9، 4 كيلوغرام من الكيف المعالج".

في افتتاحيتها لعدد شهر أفريل الحالي، أكدت المجلة - التي تعد لسان حال المؤسسة العسكرية - أنه "منذ انتخابه على رأس الجمهورية، أظهر الرئيس تبون ثقته المطلقة في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، حيث أكد في العديد من المناسبات على الدور الذي أداه الجيش الوطني الشعبي في الحفاظ على مؤسسات الدولة وإنقاذ البلاد من محاولات النيل منها"، مشيرة إلى أن شهادة رئيس الجمهورية تعكس مدى الثقة والانسجام التام بين الرئاسة والجيش الوطني الشعبي.

وتابعت المجلة أن الجيش "يتمتع بثقة رئيس الجمهورية، كونه الراعي الأمثل لهذا الائتمان، ماضياً، حاضراً ومستقبلاً"، مبرزة أن الجيش "وفق في أكله أيام المأساة الوطنية عندما كانت الدولة الجزائرية تتداعى في الحفاظ على أسسها وأركانها وتثبيت وجودها".

وتوّهت الافتتاحية إلى أن "الانسجام الكامل بين رئيس الجمهورية والجيش الوطني الشعبي والاهتمام الذي يولييه القاضي الأول للبلاد للأمن والدفاع الوطنيين، نابعة من إيمانه الراسخ بضرورة عصريّة قوات

معدو في هذه الظروف الاستثنائية للمحافظة على جاهزيته العملية من خلال استعداده وتأهبه الدائم لمواجهة أي طارئ مهما كانت درجة خطورته، مدركاً تمام الإدراك بأن أمن المواطن هو أولى اهتماماته ومهامه الرئيسية".

وخلصت المجلة إلى أن الجيش الوطني الشعبي "سخر كل إمكانياته في إطار التنسيق المحكم مع مختلف القطاعات الوزارية المختلفة، باعتباره الوضعية الحالية الصعبة تستدعي تجنيد كافة طاقات البلاد البشرية والمادية والرفع من مستوى التنسيق بين كافة مؤسسات الدولة ضمن الاستراتيجية الوطنية الموضوعية للحد من تفشي هذا الوباء".

كشف وتدمير 6 مخابئ للإرهابيين

تمكنت مفاز للجيش الوطني الشعبي، يوم الأربعاء، إثر عمليتي بحث وتمشيط بكل من المدينة بالناحية العسكرية الخامسة، ستة (06) مخابئ للإرهابيين تحوي ثلاثة (03) مسدسات وثلاث (03) ماسورات، لأسلحة نارية وكمية من الذخيرة، بالإضافة إلى مواد غذائية وألبسة وأفرشة وأغراض أخرى مختلفة، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لإحباط محاولات الاتجار بالمخدرات، "ضبطت مفازة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتعاون مع 9، بالتعاون مع مصالح الجمارك، كمية

ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ 28 قنطاراً و 59,340 كيلوغراماً إثر عمليتين منفصلتين ببلدية جنين بورزق، ولاية النعامة، بالناحية العسكرية الثانية".

وفي نفس السياق، أوقف حرس الحدود بمرسى بن مهيدي، ولاية تلمسان، 2، "تاجري (02) مخدرات وضبطوا 100 كيلوغرام من الكيف المعالج كانت مخجلة على متن زورق مطاطي، في حين أوقف عناصر الدرك الوطني بالمسيلة، 1، "تاجري (02) مخدرات وضبطوا بندقية (01) صيد و 1360 قرص مهلوس".

كما أوقفت مفازة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالشلف ستاجري (02) مخدرات آخرين بعونتهما، 9، 4 كيلوغرام من الكيف المعالج".

بعد الاتفاق على خفض الإنتاج بمعدل 10 مليون برميل يومياً

قفزة منتظرة في أسعار النفط

• خفض الإنتاج بمعدل 200 ألف برميل للجزائر

وإشارة السيد عرقاب إلى أنها تقدر بـ 200,000 برميل يومياً خلال شهر ماي وجوان، قبل أن تصل إلى 145,000 برميل يومياً خلال الشهر الثاني من سنة 2020.

وقال الوزير "تعتبر هذه التخفيضات ضرورية من أجل المساعدة على تحقيق استقرار سوق النفط"، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية وروسيا سيقومان بخفض إنتاجهما بمعدل 2,5 مليون برميل يومياً لكل منهما (أي بإجمالي 5 مليون برميل يومياً).

ويستثناء المكسيك التي لم يتم تحديد حصة خفضها للإنتاج، صادقت كل دول أوبك + على هذه القرارات الثلاثة.

من جهة أخرى، أكد السيد عرقاب أن دول أوبك + اتفقت على إقناع الدول الأخرى المنتجة للنفط على الانضمام لهذه القرارات وهذا خلال اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة أوبك +.

وإشارة السيد عرقاب إلى أنها تقدر بـ 200,000 برميل يومياً خلال شهر ماي وجوان، قبل أن تصل إلى 145,000 برميل يومياً خلال الشهر الثاني من سنة 2020.

وقال الوزير "تعتبر هذه التخفيضات ضرورية من أجل المساعدة على تحقيق استقرار سوق النفط"، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية وروسيا سيقومان بخفض إنتاجهما بمعدل 2,5 مليون برميل يومياً لكل منهما (أي بإجمالي 5 مليون برميل يومياً).

ويستثناء المكسيك التي لم يتم تحديد حصة خفضها للإنتاج، صادقت كل دول أوبك + على هذه القرارات الثلاثة.

من جهة أخرى، أكد السيد عرقاب أن دول أوبك + اتفقت على إقناع الدول الأخرى المنتجة للنفط على الانضمام لهذه القرارات وهذا خلال اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة أوبك +.

وإشارة السيد عرقاب إلى أنها تقدر بـ 200,000 برميل يومياً خلال شهر ماي وجوان، قبل أن تصل إلى 145,000 برميل يومياً خلال الشهر الثاني من سنة 2020.

وقال الوزير "تعتبر هذه التخفيضات ضرورية من أجل المساعدة على تحقيق استقرار سوق النفط"، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية وروسيا سيقومان بخفض إنتاجهما بمعدل 2,5 مليون برميل يومياً لكل منهما (أي بإجمالي 5 مليون برميل يومياً).

ويستثناء المكسيك التي لم يتم تحديد حصة خفضها للإنتاج، صادقت كل دول أوبك + على هذه القرارات الثلاثة.

من جهة أخرى، أكد السيد عرقاب أن دول أوبك + اتفقت على إقناع الدول الأخرى المنتجة للنفط على الانضمام لهذه القرارات وهذا خلال اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة أوبك +.

بلمهدي يعلن عن مشروعين جديدين ويؤكد:

الحديث عن تعليق الحج سابق لأوانه

فكل العملية ستؤخر إلى سنة 2021، ولن تقوم الوزارة بقرعة جديدة، مطمئناً بذلك كل الذين فازوا بالقرعة، وظهروا على قوائم المتوجهين إلى البقاع المقدسة.

ويخصص تنصيب الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصيرفة الإسلامية على مستوى المجلس الإسلامي الأعلى، ذكر الوزير أن جل المسائل والقضايا يتم التنسيق فيها، مشيداً بـ "الانجاز الكبير" الذي اعتمده الحكومة لأول مرة في تاريخ الجزائر الجديدة استلهاماً من التزامات رئيس الجمهورية الـ 4، وهو برنامج حظي بتزكية نواب الشعب بالفرفقين.

وانتهى الوزير للتونيه بالشبابيك الإسلامية معتبراً إياها إضافة قوية لاقتصاد البلاد، لأن ذلك سيسمح لرؤوس أموال كثيرة جداً بالمساهمة في التنمية الوطنية، بعدما ظلت مكتنزة في البيوت على غرار ما أثبتته التجارب في بعض البلدان التي تبنت هذا النوع من الصيرفة، بما فيها الدول الغربية، تبعاً لإسهامها في إحداث حركة تموية فاعلة.

• ف. زينب

كشفت وزيرة الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، يوم الخميس، عن مشروع "كامل الرؤية" لتفعيل أداء الزكاة والأوقاف سيرفع قريباً إلى الحكومة لدراسته والمصادقة عليه، بالتزامن، طرح الوزير مشروعاً ثانياً لدعم المؤسسات الناشئة، في حين قال بلمهدي إن الحديث عن تعليق الحج بسبب تفشي كورونا سابق لأوانه. في حديث صحفي نشرته جريدة الخبر، ذكر بلمهدي أن قطاعه يتوفر على خبراء دوليين في مجال الوقت بغية تطويره، كاشفاً عن مشروع "كامل الرؤية" لتطوير وتفعيل هذا الأداء لكي "يؤسس ديواناً خاصاً بالأوقاف والزكاة"، سيحل على الحكومة لدراسته والمصادقة عليه، معتبراً ذلك "خطوة لإحياء القطاع وتشكيل واقع جديد في الجزائر".

من جهة أخرى، أبدى الوزير استعداد دائرته الوزارية لتدعيم المؤسسات الناشئة والوزارات والقطاعات بـ "الأوعية العقارية" التي تحتاج إليها، والدخول معها كـ "شريك طبقاً للشريعة الإسلامية"، مضيفاً أن قطاعه يتوفر على "أراض بيضاء وأراض يمكن استصلاحها

في خدمة الأشخاص دون ماوى

خالدي يشيد بدور المتطوعين وبالحركة الجمعوية

نوه وزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، بمجهودات المتطوعين وناشطي الحركة الجمعوية الذين ساهموا في افتتاح ثلاث دور شباب بالجزائر العاصمة لشائدة الأشخاص دون ماوى، في فترة الحجر الصحي بسبب تفشي وباء كورونا (كوفيد-19).

وأوضح الوزير على صفحته الرسمية على "فايسبوك" "تعبية عرفان وتقدير لشباب وناشطي وعمال قطاع الشباب والرياضة لتجندهم اليومي لحماية وصيانة الشات الأكثر عرضة لعدوى وباء كورونا (كوفيد-19) الذين لا ماوى لهم يمارسون فيه مجرمهم الصحي، فخور بهذا المعدن الخالص، شباب الجزائر".

وأدرج الوزير بصفحة "هاشتاغ دور الشباب مفتوحة للأشخاص دون ماوى"، مرفوقاً بفيديو يظهر الخدمات المقدمة من قبل هؤلاء النشطاء.

وفي نفس الاطار التضامني لمكافحة تفشي وباء كورونا (كوفيد-19)، كانت وزارة الشباب والرياضة، قد أعلنت عبر بيان لها، عن وضع عديد الهياكل الرياضية والفندقية التابعة لها تحت تصرف خلية الأزمة للجبهة لولاية الجزائر، بغرض استعمالها كمراكز للحجر العلاجي في إطار التدابير المتخذة للوقاية ومحاربة هذه الجائحة، من بينها المركز الفني الوطني بسبيدي موسى.

سونلغاز تتخذ إجراءات وقائية ضد انتشار كورونا

اتخذت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز عدة تدابير وإجراءات وقائية لصالح المواطنين في إطار الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتمثلت في خدمة تسديد الفواتير مع بعد عن طريق الدفع الإلكتروني عبر موقع الشركة، وهذا لتفادي التنقل للوكالات التجارية حفاظاً على سلامة المواطنين، وضمان عدم وقوع أي طارئ، وكذا التبليغ عن أعطاب تخص الكهرباء والغاز عبر الرقم 3303 الذي يضمن الخدمة 24/24 وطيلة أيام الأسبوع 7/7 أيام ضماناً لراحة وأمن زبائننا.

• علي عسكري

هزة أرضية بولاية تيبازة

سجلت صباح الجمعة في حدود الساعة 11 و 24 دقيقة هزة أرضية بلغت شدتها 3,2 درجة على سلم ريشر بولاية تيبازة، حسب ما أعلن عنه مركز البحث في علم التلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء.

وأوضح ذات المصدر أن مركز الهزة حدد على بعد 5 كلم شمال-شرق لرهاط بنفس الولاية.

تجريد عدة مخالقات منذ تطبيق الحجر بغيليزان

سجلت مصالح أمن ولاية غيليزان منذ تطبيق قرار الحجر الصحي الجزئي على الولاية ابتداءً من الساعة السابعة مساءً إلى غاية الساعة السابعة صباحاً، للوقاية من انتشار وباء كورونا، عدة مخالقات، أين تم حجز 97 دراجة نارية، وتوقيف 140 مركبة، وتجريد مخالقات لأصحابها، بالإضافة 46 شخص، وحجز 6 دراجات نارية بسبب عدم الالتزام بمنع نقل الأشخاص (شخصين على أكثر دراجة نارية)، مع تسجيل 3 مخالقات قرارات إدارية، تتعلق بعمل للحلاقة وآخر لتبيع المواد الغذائية، إضافة إلى عدم الالتزام بمسافة الأمان، أين تم تسجيل مخالقتين في هذا الشأن، كما أوقفت ذات المصالح حافلة للنقل الجماعي، و3 قافلين بدون رخصة لمخالفتهم القرارات الإدارية.

حجز نصف كليوغرام من المخدرات ببومرداس

أطاحت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لرأس جات لأمّن دائرة برج منابيل بأمن ولاية بومرداس بشبكة إجرامية مكونة من شخصين تتراوح أعمارهما ما بين 25 سنة و 27 سنة يندردون من ذات البلدية في حالة تلبس بحوزتهما أكثر من نصف كيلوغرام من مادة القنب الهندي على مستوى الحجر برأس جات و هذا بعد ساعات الحجر الصحي مستغلين الوضع الصحي الذي تعيشه البلاد في ظل انتشار وباء فيروس كورونا ليتم تحويلهما إلى الصلحة واتخاذ الإجراءات القانونية في حقهما، مع تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليياً.

تدابير خدمتية لـ "بريد الجزائر" بالأغواط

اتخذت مؤسسة بريد الجزائر بولاية الأغواط تدابير خدمتية لتسهيل عملية دفع رواتب مستخدمي الوظيفة العمومي تقادياً للتزام داخل مراكز البريد وذلك في إطار الإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات العمومية لمكافحة تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)، حسب ما علم لدى مسؤولي ذات الهيئة.

وتتمثل تلك الإجراءات في تجنيد سعاة بريد مكلفين بسحب أجور عمال المؤسسات والإدارات العمومية، ووضع حيز الخدمة حافلة مكتب بريد متنقل لتمكين المستخدمين من سحب رواتبهم والقيام بمختلف العمليات البريدية الأخرى، مثلما صرح لـ "واج" مدير مؤسسة بريد الجزائر.

ودخلت تلك التدابير حيز التنفيذ لفائدة مستخدمي مديريات الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، والتجارة والأشغال العمومية والولاية، على أن تتواصل لتشمل بقية موظفي الإدارات العمومية وفقاً لما عيّن صرف وواتبهم الشهرية، كما شرح السيد محمد بن يعقوب.

كما تم في الإطار ذاته تزويد الإدارات والمؤسسات المشرفين على هذه العملية بالاستلزمات الوقائية اللازمة، وضيء ذات المسؤول.

وتأتي هذه التدابير الخدمتية والوقائية تنفيذاً لتعليمات وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بخصوص مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، لضمان سلامة صحة الموظفين والمواطنين عموماً.

اللجنة الوزارية للفتوى تحذر: "خرق الحجر الصحي حرام"

أكدت اللجنة الوزارية للفتوى، عقب اجتماعها بمقر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، على أهمية احترام إجراءات الحجر الصحي وأخلقة الهبة التضامنية من أجل التصدي للانتشار وباء كورونا في هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وشددت اللجنة على أن خرق الحجر الصحي حرام.

وأوضحت اللجنة في بيان لها يوم الخميس أن "الحجر الصحي الكلي أو الجزئي الذي أقرته أجهزة الدولة يندرج ضمن أحكام النظام العام، اقتضته هذه المرحلة الاستثنائية الصعبة التي يمر بها وطننا على غرار دول العالم، ويهدف إلى محاصرة تفشي هذا الفيروس ومواجهة الوباء، حماية لأرواح المواطنين والمواطنات، ومن ثم فإنه يعتبر من الحدود التي يجب الالتزام بها ويحرم تعديها".

وعليه، فإن لجنة الفتوى تدعو الجميع إلى "الامتثال لتوجيهات الحجر الصحي والأوامر المتعلقة بذلك، باعتبارها حكماً شرعياً دينياً، ومن ذلك وجوب التزام مواصي الحجر الصحي، تأجيل الأفراح والولائم والمناسبات العائلية إلى أن يرفع هذا الوباء، سدا للذريعة المؤدية إلى هلاك النفس، التي جاءت الشريعة الإسلامية بحفظها".

كما أوصت اللجنة بضرورة "تجنب كل التجمعات مهما كان نوعها، ومنها الاحتكاك في الأسواق والمحلات التجارية والتقارب بين الناس في الشوارع والأماكن العامة، حصراً للوباء وكسراً لسلسلة انتقاله" مع "مساعدة أعوان الدولة على تطبيق إجراءات الحجر الصحي بالانضباط والالتزام التام بالإجراءات الوقائية المتخذة".

من جانب آخر، شملت لجنة الفتوى الإجراءات الاحتياطية التي تضمن القيام بالواجب الكفائي لفصل الموتى المصابين بمرض كورونا وتكفينهم والصلاة عليهم ودفنهم، في ظروف وقائية صارمة تحفظ الصحة العمومية، مؤكدة أنه "من الواجب شرعاً احترام هذه الإجراءات والالتزام بها والإسهام في تطبيقها بالتخلي بالانضباط والنظام".

وفي الأخير، دعت اللجنة إلى "مواصلة الهبة التضامنية والتخلي فيها بالأدب والأخلاق الإسلامية"، بالإضافة إلى "احترام كرامة المحتاجين ومرامة شعور المعوزين في تقديم الصدقات، الابتعاد عن الجشع والأنانية في اقتناء الحاجيات وعدم التعدي في أخذ الهبات والمساعدات".

• ف. هـ

متفرقات

برج بو عريج

وفاة شاب اختناقاً بالغاز

توفي أمس السبت شاب يبلغ من العمر 34 سنة اختناقاً بالغاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة منزله العائلي ببلدية راس الوادي بولاية برج بو عريج وهو ما أكدته مصالح الحماية التي أفادت بأنه تم إنقاذ ثلاث أفراد من نفس العائلة من الموت المحقق نتيجة استنشاقهم لكمية كبيرة من الغاز المحترق، ما سبب لهم صعوبة كبيرة في التنفس وتم نقلهم إلى مستشفى محمد بناني براس الوادي لتلقي الإسعافات اللازمة.

عناية

حجز 30 ألف قارورة ماء مغبأة داخل مراب

حجزت مصالح الدرك الوطني ببلدية البوني بولاية عنابة 30 ألف قارورة ماء نوع "قنطرة" من الحجم الكبير والصغير كانت مغبأة داخل مراب قصد الاحتكاك والمضاربة، وهي القضية التي تمت معالجتها من قبل ذات الهيئة الأمنية التي تلقت معلومات عن وجود شخص يخزن مادة الماء، وبعد تفتيش المراب والتحقيق مع صاحبه باذن من وكيل الجمهورية، تبين أنه لا يحوز على فاتورة أو سجل تجاري يخول له بيع أو تخزين المواد الغذائية ليتم تحرير محضر قضائي في حق هذا الشخص، وتحويله إلى الجهات المختصة، وهي العملية التي تندرج في إطار مواصلة محاربة ظاهرة المضاربة والتجارة غير الشرعية بإقليم ولاية عنابة.

تبسة

حجز 100 قنطار من الفرينة

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالونزة بولاية تبسة من حجز 100 قنطار من مادة الفرينة لغياب الفوترة ورخصة التنقل، حسب ما علم أمس السبت من المكلف بالإعلام لدى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتبسة الرائد نذير أقوجيل الذي أفاد بأنه تم حجز 400 كيس من مادة الفرينة بوزن 25 كغ لكل واحد عند المدخل القريبي لبلدية الونزة، مضيفاً ذات المتحدث بأنه تم القيام بهذه العملية إثر مراقبة إحدى الشاحنات أثناء دورية لعناصر الدرك الوطني على مستوى الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين ولايتي تبسة وسوق أهراس عند المدخل القريبي لبلدية الونزة تجاه العيونات، مشيراً إلى أنه تم حجز هذه الكمية المقدرة إجمالاً بـ 100 قنطار والشاحنة بسبب "عدم الحيازة على فواتير ورخصة التنقل"، حسب ما خلص إليه ذات المتحدث.

حوادث المرور

وفاة 12 شخصا واصابة 15 آخرين

لقي 12 شخصا حتفهم وأصيب 15 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة على إثر 8 حوادث تعد الأكثر دموية خلال الـ 48 ساعة التي سبقت نهار أمس السبت عبر مناطق متفرقة من الوطن، حسب ما أفادت به حصيلة لمصالح الحماية المدنية التي سجلت على مستوى ولاية المسيلة بوفاة 5 أشخاص على إثر اصطدام بين سيارة سياحية وشاحنة بالطريق الوطني رقم 89 بالمكان المسمى العتق، ببلدية الهامل، دائرة بوسعادة بولاية المسيلة، كما توفي شخص بولاية أم البواقي يبلغ من العمر 45 سنة تسبباً بالغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من مدفأة داخل المنزل بحي 15 مسكن ببلدية وادارة الضلع.

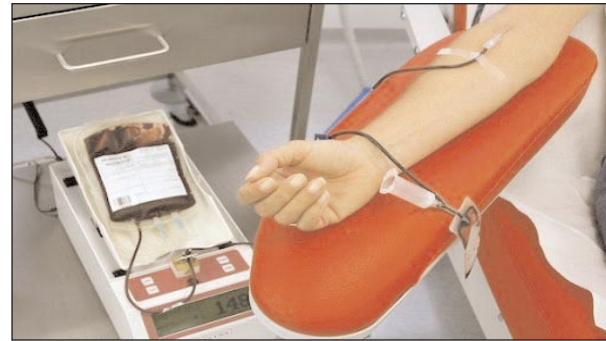
كما تدخل أفراد الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ 54 شخصاً أصيبوا باختناق جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة داخل مساكنهم بكل من ولايات باتنة، قسنطينة، المدية، تبسة، سطيف، المسيلة، تلمسان، البيض، برج بو عريج، أم البواقي وسوق أهراس، حيث تم التكفل بالضحايا في عين المكان وتحويلهم في حالة مقبولة إلى المراكز الصحية المحلية، وعلى إثر هذه الحصيلة، تدعو المديرية العامة للحماية المدنية المواطنين إلى تهوية منازلهم مرتين في اليوم لمدة لا تقل عن 10 دقائق صباحاً ومساءً وعدم سد فتحات الهواء مع مراقبة أجهزة التدفئة وسخان الماء.

• ي. تيشات

بسبب تخوف المتطوعين من الإصابة بعدوى كورونا

نقص حاد في كميات الدم المتبرع بها بالبلدية

يسجل مركز حقن الدم بولاية البلدة نقصاً حاداً جداً في كميات الدم المتبرع به بسبب تخوف المتبرعين من الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد وكذا صعوبة التنقل في ظل الحجر الصحي الشامل الذي تخضع له الولاية منذ 24 مارس المنصرم للوقاية من تضيي الوباء.



باتخاذ كامل التدابير التي من شأنها تفادي الإصابة بفيروس كورونا والمتعلقة خاصة بتوفير وسائل الحماية تحت إشراف أطباء مختصين.

وضع حد لنشاط ورشة سرية مختصة في إنتاج سائل معقم اليدين

وضعت مصالح أمن ولاية البلدية التي تخضع للحجر الصحي الشامل للحد من تفشي وباء فيروس كورونا حد لنشاط ورشة سرية مختصة في إنتاج سائل معقم اليدين الكحولي والمطهرات بطريقة غير شرعية، حسب ما أفاد به الملازم الأول أنور شعامب الذي أوضح أنه تم بالتنسيق مع فرقة قمع الغش بمديرية التجارة مدماهمة مستودع واقع ببلدية البلدة يستغل لإنتاج سائل معقم اليدين والمطهرات بطريقة غير شرعية أنه بناء على معلومات وردت

الفيروس المميت وكذا صعوبة التنقل بسبب عدم حيازة الرخص الاستثنائية التي تتيح ذلك. وأمام هذه الأزمة التي تشكل تهديداً لحياة العديد من المرضى الذين هم بأمر الحاجة إلى هذه المادة الحيوية خاصة مرضى السرطان والمصابين بالقصور الكلوي، يناشد السيد بطاهر كافة المواطنين البالغين والذي يتمتعون بصحة جيدة ممن يمكنهم التنقل إلى المركز إلى عدم التردد في التبرع بدمهم خاصة في ظل الأزمة العصبية التي يمر بها المركز، مؤكداً ذات المسؤول أن إدارة المركز ارتأت إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الواجبة الرامية إلى حماية المتبرع من الإصابة بهذا الفيروس على غرار وضع رقم هاتفي (025, 21, 65, 80) لأخذ مواعيد مسبقة لتفادي الاحتكاك بأشخاص آخرين وتسهيل العملية، كما طمأن المتبرعين

أفاد مسؤول بمركز حقن الدم بولاية البلدة وليد بطاهر أن ذات المركز الواقع بمحاذة مستشفى فروجة سابقاً، يسجل نقصاً فادحاً في مخزون الدم من مختلف الزمر الدموية والذي انخفض من نحو 300 كيس كان يجمع أسبوعياً إلى 15 كيس فقط الأمر الذي يهدد حياة المرضى المحتاجين لهذه المادة الحيوية، مرجعاً أسباب هذه الأزمة التي لم يسبق للمركز أن سجلها من قبل إلى التراجع جد محسوس في أعداد المتبرعين منذ بداية تطبيق قرار الحجر الصحي الشامل على الولاية عقب تسجيلها لأكثر عدد من الإصابات بفيروس كوفيد-19، مشيراً إلى أن المركز كان يستقبل يومياً قبل تفشي هذه الجائحة نحو 60 متبرعاً لينخفض العدد إلى نحو ثلاثة أو أربعة متبرعين كحد أقصى مرجعاً أسباب ذلك إلى التخوف من الإصابة بعدوى هذا

تيازة

قرار ولائي يسمح للفلاحين بالتنقل خارج أوقات الحجر

للاجتماع الدوري الذي عقده الوالي لمتابعة تفشي فيروس كورونا، الفلاحين والمربين والمزارعين باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا.

والإنتاج الفلاحي على اعتبار أن النشاط الفلاحي وتربية المواشي والنحل والدواجن أمور تستدعي عادة التنقل خلال فترات صباحية مبكرة والمساء كذلك، كما يلزم ذات القرار الولائي الذي اتخذ ختاماً

مساء إلى الساعة صباحاً) لفئة الفلاحين والمزارعين ومربي المواشي ومربي الدواجن وكذا نشاط تربية النحل، حسب ذات المصالح. ويهدف القرار إلى ضمان ديمومة النشاط

اصد والي ولاية تيازة عمر الحاج موسى قرار ولائي يقضي بالسماح لفئة الفلاحين بالتنقل خارج أوقات الحجر الصحي الذي أقرته الحكومة مؤخراً في إطار تدابير الوقاية من تفشي فيروس كورونا، حيث يشمل القرار ترخيص التنقل داخل الولاية، لاسيما التنقل إلى المستثمرات الفلاحية، أثناء فترات الحجر الصحي (من 15 سا

أدراك

إنتاج 45 ألف كمامة وألفي قناع واقي من طرف قطاع التكوين

وتهدف هذه العملية التي يجري تجسيدها بالتنسيق مع مؤسسة صناعية تابعة لأحد المتعاملين الاقتصاديين المحليين إلى تعزيز جهود مختلف الهيئات الرامية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد من خلال المساهمة في توفير معدات الوقاية التي توجه للاستغلال بالهياكل الصحية والمصالح المعنية، كما تم تعقيم مركز مكافحة السرطان بالتنسيق مع جمعية "الغيث القادم" لمساعدة المرضى.

للحالات المصابة والمشتبه بها أثناء نقلهم على متن سيارات الإسعاف، كما أنجزت ذات المؤسسة التكوينية أربع وحدات من معدات التعقيم التي ستوضع على مستوى مصالح الاستعمالات الطبية بكل من المؤسسات العموميتين الاستشفائيتين "ابن سينا" و"بودرغومة" بعاصمة الولاية، فيما يجري أيضاً إنجاز حصة أخرى من ممرات تعقيم ستوجه إلى مصالح استشفائية أخرى بالولاية.

بدر مركز التكوين المهني 20 أوت 1955 بعاصمة ولاية أدرار إلى إنتاج 45000 كمامة و2000 قناع واقي يوضع على الرأس لفائدة مستخدمي قطاع الصحة، وذلك في إطار مساهمة عدة قطاعات في تدابير الوقاية من تفشي جائحة كورونا (كوفيد - 19)، وهي الحصص المرشحة للزيادة في حال توفر المادة الأولية وهذا إلى جانب إنجاز أربع وحدات من صناديق الاحتواء التي تستعمل لعزل السرير الحامل

بشار

استغلال عيادة طب العيون الجزائرية الكوبية للتكفل بالمصابين بكورونا

ستحول عيادة طب العيون الجزائرية الكوبية الجهوية ببشار، للتكفل بحالات الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد حسب ما علم من خلية الأزمة ما بين القطاعات لمتابعة مكافحة انتشار هذه الجائحة، والتي أفادت بأنه يجري تزويد هذه الهيئة الاستشفائية بوسائل بشرية وتجهيزات طبية للتكفل بالمرضى وبالأشخاص المشتبه إصابتهم بكوفيد-19

وبالنظر لتمتعها بعدة امتيازات، من بينها تواجدها بشمال بلدية بشار فإن هذه الوحدة الطبية بإمكانها تقديم الرعاية الطبية اللازمة للمرضى المصابين بفيروس كورونا، كما تعززت هذه المنشأة الاستشفائية (40 سريراً) قابلة للتوسع لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالتكفل الطبي بالمرضى، بعديد التجهيزات الطبية المتخصصة، كما يمكن تدعيم هذه المنشأة الطبية عند الحاجة من طرف المؤسسات الاستشفائية الأخرى المتواجدة بالولاية، سيما منها مستشفى ترابي بوجمعة ببشار الذي تتوفر على 240 سريراً ومستشفى بني عباس (120 سريراً) بالإضافة إلى عديد العيادات الطبية المتعددة الخدمات بالتجمعات السكانية الكبرى بالمنطقة.

تيسميسيلت

تسخير 303 سرير بمؤسسات فندقية للحجر عند الضرورة

تقرر تسخير 303 سرير بمؤسسات فندقية بولاية تيسميسيلت لاستغلالها في الحجر الصحي عند الضرورة، حسب ما أفاد به مدير السياحة والصناعات التقليدية بالنيابة صالح باقل الذي أكد بأنه تم تسخير 303 سرير على مستوى ثمانية فنادق ببلديتي تيسميسيلت وثنية الحد موجهة للاستغلال في الحجر الصحي عند الضرورة وذلك تنفيذاً لقرار السلطات الولائية المتخذة خلال الاجتماع الأخير للجنة الولائية لليقظة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، كما تم تسخير كذلك 114 سرير آخر بفنادق الولاية موجهة لإيواء الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالمؤسسات الصحية للمنطقة. واتخذ قطاع السياحة بالولاية جملة من التدابير الوقائية، وذلك تنفيذاً لتعليمات السلطات الولائية المتخذة في إطار اللجنة الولائية لليقظة لمكافحة هذا الوباء والتي تتضمن توقيف نشاط المؤسسات الفندقية والمحطتين المعدنيتين ببلدية سيدي سيلمان، كما تشمل هذه التدابير أيضاً غلق 11 وكالة للسياحة والأسفار بالولاية وكذا الفضاءات السياحية بالحظيرة الوطنية للأرز بثنية الحد وغابة "عين عنتر" ببلدية بوقايد.

تقرر تسخير 303 سرير بمؤسسات فندقية بولاية تيسميسيلت لاستغلالها في الحجر الصحي عند الضرورة، حسب ما أفاد به مدير السياحة والصناعات التقليدية بالنيابة صالح باقل الذي أكد بأنه تم تسخير 303 سرير على مستوى ثمانية فنادق ببلديتي تيسميسيلت وثنية الحد موجهة للاستغلال في الحجر الصحي عند الضرورة وذلك تنفيذاً لقرار السلطات الولائية المتخذة خلال الاجتماع الأخير للجنة الولائية لليقظة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، كما تم تسخير كذلك 114 سرير آخر بفنادق الولاية موجهة لإيواء الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالمؤسسات الصحية للمنطقة. واتخذ قطاع السياحة بالولاية جملة من التدابير الوقائية، وذلك تنفيذاً لتعليمات السلطات الولائية المتخذة في إطار اللجنة الولائية لليقظة لمكافحة هذا الوباء والتي تتضمن توقيف نشاط المؤسسات الفندقية والمحطتين المعدنيتين ببلدية سيدي سيلمان، كما تشمل هذه التدابير أيضاً غلق 11 وكالة للسياحة والأسفار بالولاية وكذا الفضاءات السياحية بالحظيرة الوطنية للأرز بثنية الحد وغابة "عين عنتر" ببلدية بوقايد.

تقرر تسخير 303 سرير بمؤسسات فندقية بولاية تيسميسيلت لاستغلالها في الحجر الصحي عند الضرورة، حسب ما أفاد به مدير السياحة والصناعات التقليدية بالنيابة صالح باقل الذي أكد بأنه تم تسخير 303 سرير على مستوى ثمانية فنادق ببلديتي تيسميسيلت وثنية الحد موجهة للاستغلال في الحجر الصحي عند الضرورة وذلك تنفيذاً لقرار السلطات الولائية المتخذة خلال الاجتماع الأخير للجنة الولائية لليقظة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، كما تم تسخير كذلك 114 سرير آخر بفنادق الولاية موجهة لإيواء الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالمؤسسات الصحية للمنطقة. واتخذ قطاع السياحة بالولاية جملة من التدابير الوقائية، وذلك تنفيذاً لتعليمات السلطات الولائية المتخذة في إطار اللجنة الولائية لليقظة لمكافحة هذا الوباء والتي تتضمن توقيف نشاط المؤسسات الفندقية والمحطتين المعدنيتين ببلدية سيدي سيلمان، كما تشمل هذه التدابير أيضاً غلق 11 وكالة للسياحة والأسفار بالولاية وكذا الفضاءات السياحية بالحظيرة الوطنية للأرز بثنية الحد وغابة "عين عنتر" ببلدية بوقايد.

تلمسان

إنشاء مركز للكشف عن فيروس كورونا بكلية الطب

أنشأت كلية الطب بجامعة أبي بكر بلقايد لتلمسان مركزاً للكشف المبكر عن فيروس كورونا المستجد حسب ما علم لدى عميد كلية الطب نسيب بريار الذي أفاد أن هذا المركز قد تم اعتماده من قبل فريق خبراء تابع لمعهد باستور بالجزائر العاصمة وسيتم إجراء حوالي 400 كشف يومي عن فيروس كورونا مع إمكانية معرفة النتائج في ظرف خمس ساعات، مضيفاً أن المركز جاهز منذ يوم الثلاثاء الفاتر لإجراء التحاليل من العينات التي يقدمها المركز الاستشفائي الجامعي "تيجاني دمرجي" لتلمسان. ويشرف على تسيير هذا المرفق الذي يتوفر على مختلف الأجهزة اللازمة 5 أطباء وصيادلة من مخابر البيولوجيا الجزيئية بقسم الصيدلة لكلية الطب بالتنسيق مع مصلحة علم الأحياء الدقيقة للمستشفى الجامعي لتلمسان وفق ذات المسؤول الذي أفاد بأنه سبق افتتاح هذا المركز إجراء عدة تجارب أولية بنجاح.

بومرداس

الشرطة تواصل حملة التحسيس لتفادي خطر انتشار كورونا

يواصل إطارات أمن ولاية بومرداس بالتنسيق مع مصالح الشرطة لأمن دائرة خميس الخشنة، خرجاتهم الميدانية لغرض تحسيس وتوعية تجار مدينة خميس الخشنة، من خطر انتشار وباء فيروس كورونا بين العمال عامة والمستهلك خاصة وذلك بإتباع التدابير الاحترازية الوقائية الصحية، حيث شملت الحملة سوق الخضار والفواكه، محطات البنزين، المخازن، المواد الغذائية والصيدليات، بضرورة احترام مسافة الأمان وتفاذي تجمعات الأشخاص باتخاذ تدابير النظافة، بالإضافة إلى توعية مستعملي الطريق من أصحاب المركبات بجميع أصنافها وكذا الراجلين بوجوب التقليل من التنقلات والبقاء بمنزلهم واحترام مواقيت الحجر الصحي، مع توزيع مطويات تحتوي على نصائح وإرشادات أمنية صحية من أجل الحفاظ على صحة المواطن والمستهلك.

• ي. تيشات

لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz.com

معنا
ستحظون
بأفضل الأسعار
وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،
عمارة: 69
رقم: 02 -
القبة / الجزائر
العاصمة

023 70 54 31

طالبوا جريدة

أخبار اليوم

على الموقع
الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبنية أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

أوكتافم تحذر: نصف مليار شخص قد يصبحون معوزين كورونا يفجر قبلة الفقر في العالم

حذرت منظمة "أوكتافم" الخيرية، من أن أزمة فيروس كورونا وباء كوفيد-19 قد تلقي بنصف مليار شخص في براثن الفقر، إذا لم يتم الإسراع بتفعيل خطط لدعم الدول الأكثر فقرا.



اجتماعية فيها، ستكون الدول الأكثر فقرا والفئات المحرومة وبينها النساء، الأكثر تضررا من التداعيات. ويأتي تحذير أوكتافم قبيل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووزراء مالية دول مجموعة العشرين المقررة في أفريل والتي ستجرى كلها عبر الفيديو.

تقديم الدعم

وأوصت "أوكتافم" بمنح مساعدة مالية مباشرة للأشخاص الأكثر تضررا، وإيعطاء الأولوية في تقديم الدعم للشركات الصغيرة وربط المساعدات المخصصة للشركات الكبرى بتدابير تصب في مصلحة الفئات الضعيفة. ودعت المنظمة إلى إعفاء الدول الأكثر فقرا من سداد ديونها في مواعيد استحقاقها هذا العام، وأعطت مثلا على ذلك غانا التي يمكن أن تقدم لمدة ستة أشهر 20 دولارا شهريا إلى كل أطفال البلاد البالغ عددهم 16 مليونا، وإلى المعوقين والمسنين" إن أعفيت من سداد ديونها في مواعيد استحقاقها.

أشارت المنظمة العالمية غير الحكومية، وفي تقرير لها بعنوان "ثمن الكرامة"، إلى أن ما بين 6 بالمائة إلى 8 بالمائة من سكان العالم قد يلجأون بركب أولئك الذين يعيشون حاليا تحت خط الفقر بعدما أوقفت الحكومات دورات اقتصادية بأكملها لاحتواء تفشي الفيروس. وحذر التقرير، الذي أعدته كلية كينغز في لندن والجامعة الوطنية الأسترالية، من أن هذا الأمر في حال حدوثه يعيد مكافحة الفقر على مستوى العالم عشر سنوات إلى الوراء، لا بل ثلاثين سنة في مناطق معينة مثل أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحسب تقرير بيته الوكالة الألمانية. وأضاف التقرير أن أكثر من نصف سكان العالم البالغ عددهم 7,8 مليارات نسمة مهددون بأن يصبحوا تحت خط الفقر عند انتهاء جائحة كورونا. ودعت المنظمة زعماء العالم إلى الاتفاق على حزمة إنقاذ اقتصادي من أجل أن تظل الدول والمجتمعات النامية. وبسبب عدم وجود أنظمة حماية

طالب مجلس الأمن بالتحرك العاجل

غوتيريش يحذر من تهديد كورونا للسلم الدولي

وكشفت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة عن خلافات بين القوى الكبرى في مجلس الأمن، ويمكن أحد أسباب الخلاف في إصرار الولايات المتحدة على تضمين أي بيان أو قرار يصدر عن المجلس فقررة تشير إلى أن أصل الوباء صيني، وهو ما ترفضه بكين بشدة.

وأضاف أن الجائحة تهدد بمزيد من تآكل الثقة في المؤسسات العامة، مشيرا إلى أن الأزمة قد تؤدي إلى تصعيد للعنف وربما إلى سوء حسابات مدمرة، الأمر الذي يمكن أن يرمخ الحروب الجارية وتعدد الجهود المبذولة لمكافحة الوباء. كما قال إنه يمكن للتداعيات الاقتصادية لهذه الأزمة أن تؤدي إلى ضغوط كبيرة، لا سيما في المجتمعات الهشة والبلدان الأقل نموا والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ومساء الخميس، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة مغلقة عبر الفيديو لبحث تفشي فيروس كورونا وسبل مكافحته، والدعوة إلى وقف عالمي لإطلاق النار لتمكين الجهود الدولية في التصدي للجائحة، وذلك وسط انتقادات مستمرة لتدني التنسيق الدولي في التعاطي مع تفشي الفيروس وفي توفير الأجهزة والمعدات الطبية.

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن جائحة فيروس كورونا المستجد تشكل تهديدا كبيرا للسلم والأمن الدوليين، وقال غوتيريش خلال إحاطة مغلقة قدمها لأعضاء مجلس الأمن، إن الجائحة قد تؤدي إلى زيادة الاضطرابات الاجتماعية والعنف، مما قد يقوض القدرة على مكافحة المرض.

وقدم الأمين العام الأممي ثلاثة مطالب أساسية لمجلس الأمن الدولي طلب فيها من ممثلي الدول الأعضاء "مزيدا من العمل والدعم لتنفيذها" من أجل مواجهة تحديات انتشار فيروس كورونا حول العالم. وأوضح غوتيريش في إحاطته خلال الجلسة أن المطلب الأول يتعلق "بضمان وصول المساعدات الإنسانية وفتح

ثلاثة مطالب

المرات) في مناطق الصراعات) من أجل حركة البضائع والأفراد بشكل آمن وفي الوقت المناسب. ويمثل المطلب الثاني في "تعبئة التمويل القوي والموثوق لخطوة الاستجابة الخاصة بمواجهة الفيروس والنداءات الإنسانية ذات الصلة بها". أما المطلب الثالث فيتمثل في ضرورة "حماية السكان الأكثر ضعفاً والأقل قدرة على حماية أنفسهم، وتطبيق القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين". وأردف موضحاً أن مشاركة مجلس الأمن ستكون "حاسمة" للتخفيف من تداعيات كورونا على السلم والأمن الدوليين، مؤكداً أن إظهار الوحدة والعزم من المجلس سيكون له مردود كبير في هذا الوقت العصيب.

وكشفت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة عن خلافات بين القوى الكبرى في مجلس الأمن، ويمكن أحد أسباب الخلاف في إصرار الولايات المتحدة على تضمين أي بيان أو قرار يصدر عن المجلس فقررة تشير إلى أن أصل الوباء صيني، وهو ما ترفضه بكين بشدة.

هؤلاء خسروا 400 مليار دولار في شهرين بسبب كورونا

روبرت هوجريف، كبير المحللين لدى Huran على أسباب تجنب رجال الأعمال الصينيين الخسائر في قلب العاصمة التي تضرب أسواق المال العالمية بفعل أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19". وتراجعت البورصات العالمية خلال شهرين من نهاية مارس حتى نهاية جانفي مع تكبد مؤشر داو جونز الصناعي لخسائر خلال تلك المدة بلغت نحو 21 بالمائة، فيما تكبدت أسواق الأسهم الأوروبية أيضا كلها خسائر في خانة العشرات، وتراجع أسواق الأسهم في طوكيو وهونغ كونغ بنحو 18 بالمائة و10 بالمائة على التوالي، فيما ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة الصين بصورة طفيفة بلغت 0,2 بالمائة ليكون هو سوق المال الرئيسي الوحيد حول العالم الذي نجح في الخروج من دائرة الخسائر.

وقال يوان الأسبوع الماضي إن عدد المستخدمين اليوميين لمنصة Zoom قد ارتفع من 10 ملايين شخص بنهاية ديسمبر الماضي إلى مستوى 200 مليون شخص بنهاية الشهر الماضي، ولكن حالة من الجدل حول الخصوصية حدثت من مكاسب الشركة، اعتباراً من مطلع أفريل الجاري. ومن أكثر الأشخاص الأثرياء خسارة للمال خلال تلك الأزمة هو برنارد أرنولت صاحب العلامة التجارية الشهيرة LVMH والذي تراجعت ثروته بنحو 30 مليار دولار بمعدل 20 مليون دولار كل ساعة على مدار الشهرين محل الدراسة. فيما بلغت خسائر جيف بيزوس مؤسس أمازون نحو 9 مليارات دولار، ولكنه لا يزال أغنى شخص على كوكب الأرض مع فارق مريح عن أقرب منافسيه بثروة تقدر بنحو 131 مليار دولار، بحسب ما ذكره تقرير Market Watch.

في غضون شهرين فقط، تراجعت ثروات أكبر 100 ملياردير في العالم بنحو 400 مليار دولار في خضم أزمة كورونا التي تعصف بالعالم، فالأزمة التي تعصف بالعالم لم تلق بظلالها فقط على ملايين من الفقراء أو متوسطي الدخل الذين فقدوا وظائفهم أو مصادر دخلهم بسبب الأزمة، ولكن الأثرياء أيضا كانوا ولا يزالون في قلب العاصفة. ويشير تقرير لشركة الأبحاث "Huron Research" نشره موقع "Market Watch" أن نحو 400 مليار دولار من ثروات الأثرياء يعني خسارتهم لكل ما جناه هؤلاء الأشخاص على مدار عامين ونصف، وذلك في الفترة من 31 جانفي حتى 31 مارس الماضيين. ومن بين 100 أيقونة في عالم المال والأعمال، فإن نحو 91 منهم تكبدوا خسائر فادحة بفعل الأزمة في وقت نجح به 9 أشخاص فقط في تجنب الخسائر وتحقيق أرباح... والمفارقة هنا أن هؤلاء التسع يحملون الجنسية الصينية مركز انتشار الوباء إلى العالم.

وقد فقدت قوات حفتر في الأونة الأخيرة على قصف مستشفى الخضراء والمرافق الطبية والخدمية المحققة به مما دعا الأطمق الطبية إلى إجلاء المرضى الذين كان من بينهم مصابون بفيروس كورونا، وفق ما أفاد المصدر نفسه. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة الصحة أن هيئة السلامة الوطنية في طرابلس أخذت حريفاً اندلع بالبخاخ عقب قصفها، وأوضح أن هذه المخازن مخصصة لمستلزمات الحماية الذاتية من فيروس كورونا. وتواصل قوات حفتر استهداف المرافق المدنية في طرابلس على غرار مطار معيتيقة والمستشفيات في وقت تتعرض فيه لضربات جوية أوقعت عشرات القتلى في صفوفها خلال الأيام الأخيرة. ومؤخراً، استهدف طيران حكومة الوفاق قوات حفتر وخطوط إمدادها حول مدينتي ترونة وبنين وليد، وكذلك منتصف الطريق الساحلي بين مدينتي مصراتة وسرت.

إشارة تفاؤل في ألمانيا

في ألمانيا، أعلن وزير الصحة ينس شبان أن عدد حالات الشفاء من فيروس كورونا في بلاده، تجاوزت 50 ألفاً. وقال شبان في مؤتمر صحفي بالعاصمة برلين، إن التدابير التي اتخذتها الحكومة للحد من تفشي كورونا، أثرت بشكل كبير على الحياة الطبيعية في ألمانيا. وأضاف أن التدابير الوقائية أظهرت فعاليتها في الحد من انتشار الفيروس، حيث تشير إحصائيات معهد "روبرت كوخ" إلى وجود 110 آلاف إصابة، بينما تعافى أكثر من 50 ألف شخص. ولفت شبان إلى أن الحكومة تهدف إلى رفع التدابير واحداً تلو الآخر بهدف عودة الحياة إلى طبيعتها في أقرب فرصة، إلا أن الأمر ليس ممكناً في الوقت الحالي. وأكد أن القطاع الصحي الألماني قائم على أسس متينة، مضيفاً أن عدد المصابين بالفيروس الخاضعين للعلاج في قسم العناية المركزة يبلغ حوالي 3000، بينما ما زال نحو 10 آلاف سرير في العناية المركزة شاغرة.

خطة إنقاذ أوروبية بنصف تريليون دولار

تواصل وزراء مالية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق على خطة تحفيز اقتصادي بقيمة 540 مليار يورو لمواجهة التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا. وجاء الاتفاق عقب فشل المحادثات التي استمرت على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في التوصل إلى اتفاق رفيع المرتقب رفيع الاتفاق إلى قادة الدول الأعضاء لإقراره. من جهتها قالت الحكومة البريطانية عقب اجتماعها، إنه يجب التجهز لتمديد العزل في مواجهة تزايد انتشار كورونا في البلاد، وذلك في ظل تسنن الحالة الصحية لرئيس الوزراء بوريس جونسون وخروجه من العناية الطبية المركزة. ومساء الخميس، خرج جونسون المصاب بـ فيروس كورونا من العناية المركزة، لكنه لا يزال في المستشفى، وفق ما أعلنه المتحدث باسمه. وسجلت البلاد 881 وفاة إضافية للمصابين بالفيروس، مما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 7978 وفاة، وفق تعداد يومي أصلته الخميس وزير الخارجية دومينيك راب الذي يرأس الحكومة مؤقتاً.

انخفاض مؤشر الإصابات في أمريكا

سجلت الولايات المتحدة خلال الساعات الماضية، وفاة 1783 شخصاً جراء فيروس كورونا خلال 24 ساعة. في حصيلة تقن قبيلا عن تلك المسجلة في اليوم السابق والتي بلغت 1973 حالة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. وأظهرت بيانات الجامعة التي تُعتبر مرجعاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، أن الوباء حصد في الولايات المتحدة في الساعات 24 الأخيرة أرواح 1783 شخصاً، أي أقل 190 حالة عن اليوم السابق، ليصل بذلك العدد الإجمالي للوفيات إلى نحو 16,5 ألف حالة. وتقتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس، خلف إيطاليا التي تسبقها بنحو ألفي وفاة. وقال مسؤولون طبيون وحكوميون في الولايات المتحدة، إن على الأمريكيين الاستمرار في تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي مع بدء ظهور مؤشرات على تباطؤ انتشار الفيروس. وفي إشارة إلى أن منحنى انتشار المرض بدأ في الشدات بمنطقة نيويورك، بؤرة التفشي في الولايات المتحدة، قال حاكم المدينة أندرو كومو، إن هناك تراجعا ملحوظا في عدد من يدخلون المستشفيات بسبب الإصابات بالفيروس، إذ بلغ في الساعات 24 الماضية فقط.

إحصائية كورونا في العالم العربي

في المنطقة العربية، أعلنت الجزائر، أسبئة الخميس، ارتفاع إجمالي وفيات فيروس كورونا إلى 235، بعد تسجيل 30 حالة وفاة جديدة. كما أعلنت عن 94 إصابة جديدة بالفيروس ترفع الإجمالي إلى 1666، في حين بلغ عدد المتعافين من الفيروس 374 شخصاً. وأعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 272 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 2800، والوفيات إلى 41. وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل ثالث وفاة بفيروس كورونا، و38 إصابة جديدة رفعت العدد الإجمالي إلى 457 إصابة وحالات الشفاء إلى 109. وفي الكويت، ارتفع إجمالي الإصابات إلى 910 بعد تسجيل 55 إصابة جديدة بفيروس كورونا. أما في قطر، فأعلن عن تسجيل 166 إصابة جديدة ليرتفع عدد الإصابات بالفيروس إلى 2376 وحالات الشفاء إلى 206. كما أعلنت وزارة الصحة الإماراتية تسجيل 300 إصابة جديدة، ليتجاوز العدد الإجمالي 2659، في حين وصل عدد المتعافين إلى نحو 240. وفي المغرب، تم تسجيل 71 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليصل إجمالي الإصابات إلى 1346، بينما سجلت ثلاث وفيات رفعت العدد إلى 96. وفي تونس أعلنت وزارة الصحة تسجيل وفاة و15 إصابة بفيروس كورونا، بما يرفع الإجمالي إلى 643 إصابة من ضمنها 25 وفاة. وفي لبنان، قالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 7 إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 582. كما أعلنت وزارة الصحة العراقية تسجيل 30 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل الإجمالي إلى 1232، بالإضافة إلى 69 حالة وفاة، و496 حالة تعافى من المرض.

﴿فَبَشِّرْهُمُ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

هذه قصة سيدنا إبراهيم والنمرود

مناظرة إبراهيم الخليل مع من أراد أن ينازع الله العظيم الجليل في العظمة ورداء الكبرياء فادعى الربوبية، وهو أحد العبيد الضعفاء.



قصة سيدنا إبراهيم والنمرود

قد تخفى على كثير من الناس ممن حضره وغيرهم، ذكر إبراهيم دليلاً آخر بين به وجود الصانع ويطلان ما ادعاه النمرود وانقطاعه جهرة: قال إبراهيم: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ أي هذه الشمس مسخرة كل يوم تطلع من المشرق كما سخرها خالقها ومسيرها وقاهرها.

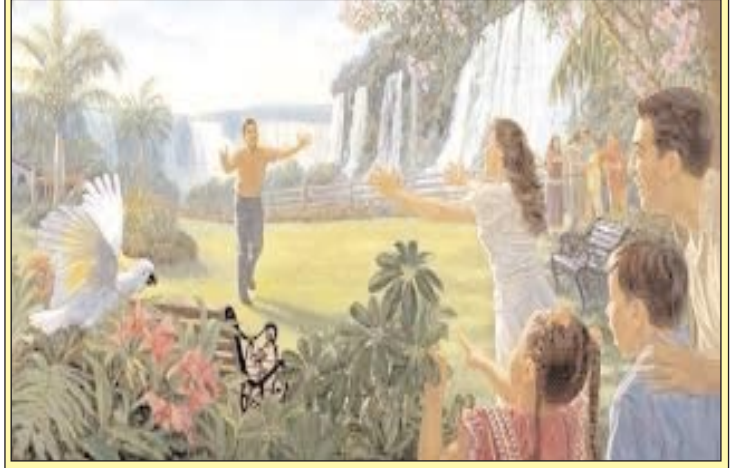
وهو الذي لا إله إلا هو خالق كل شيء، فإن كنت كما زعمت من أنك الذي تحي وتميت فأت بهذه الشمس من المغرب فإن الذي يحي ويميت هو الذي يفعل ما يشاء ولا يمانع ولا يغالب بل قد قهر كل شيء، ودان له كل شيء، فإن كنت كما تزعم فافعل هذا، فإن لم تفعله فلست كما زعمت، وأنت تعلم، أنك لا تقدر على شيء من هذا بل أنت أعجز وأقل من أن تخلق بعوضة أو تنتصر منها. فبين ضلاله

يذكر الله تعالى مناظرة خليله إبراهيم مع هذا الملك الجبار المتمرد الذي ادعى لنفسه الربوبية، فأبطل الخليل عليه دليله، وبين كثرة جهله، وقلة عقله. وقيل هذا الملك هو ملك بابل، واسمه النمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح وكان أحد ملوك الدنيا، فإنه قد ملك الدنيا فيما ذكروا أربعة: مؤمنان وكافران. فالؤمنان: ذو القرنين وسليمان. والكافران: النمرود وبختنصر.

وذكروا أن النمرود هذا استمر في ملكه أربعمئة سنة، وكان طاغية وظالماً، وأثر الحياة الدنيا. ولما دعاه إبراهيم الخليل إلى عبادة الله وحده لا شريك له حمله الجهل والضلال وطول الأمل على إنكار الصانع، فحاج إبراهيم الخليل في ذلك وادعى لنفسه الربوبية. فلما قال إبراهيم: (ربي الذي يحي ويميت) (قال: أنا أحي وأميت) أي النمرود ومعنى قول النمرود أنه يحي ويميت أنه إذا أتى بالرجلين وقد وجب قتلهما لأمر ما، فإذا أمر بقتل أحدهما، وعفا عن الآخر، فكأنه قد أحيى هذا وأمات الآخر.

وهذا ليس بمعارضة لإبراهيم، بل هو كلام خارجي عن مقام المناظرة. ولما كان انقطاع مناظرة هذا الملك

قصص من قلب جنان الرحمن لقاء الأجابة في الجنة



وأحسن من الحور العين في الجنة فهل تريد ذلك؟ أختي المسلمة عليك بالستر والحجاب. * وما هو رجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ حياته ولقاءه الأول مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم يلتقي به متى شاء ويأتي إليه متى أراد لا يصبر عنه وقتاً طويلاً.

وفي يوم من الأيام يأتي هذا الرجل ويكي، فيسأله طبيب القلوب ومداويها: ما يبكيك؟ فيقول الرجل: نحن الآن في الدنيا نلتقي بك وتأتيك متى شئنا، لكن في الآخرة لا نستطيع أن نصل إلى درجتك في الجنة فسكت الحبيب المصطفى حتى نزلت الآيات: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ما أحسنه من لقاء، لقاء الأجابة في الجنة، الذين أنعم الله عليهم وهم (النبيون، والصديقون، والشهداء، والصالحون) كلهم يلتقون في الجنة، جعلنا الله وإياكم معهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

* وما هو آخر يخدع النبي صلى الله عليه وسلم، ويأتيه بوضوئه، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: "اطلب فينتهز الفرصة فيقول: مصاحبك في الجنة، فيقول "أو غير ذلك" فيقول هو ذلك، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: "أعني على نفسك بكثرة السجود" ففي الجنة نلتقي إن شاء الله، الله أكبر يا لها من سعادة أن يكون المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في الجنة. ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة.

هذه امرأة تأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وتشتكى صرعا يصيبها، فيخبرها النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها فتشفي بإذن الله، أو أن تصبر ولها الجنة، فتقول: بل أصبر، ثم ترجع وتقول: يا رسول الله إنني أتكشف فادعوا الله لي ألا أتكشف، فكانت امرأة تطفر بالجنة وهي مازالت على قيد الحياة في الدنيا ببشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لفتة لطيفة إلى نساءنا الكريمات العفيفات حيث إن هذه المرأة تتكشف رغم أنها فكانت لا ترضى هذا، بل تطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو الله لها بالستر، وأنتن أيتها النساء يا من تبدين زينتك لغير المحارم في الأسواق وفي السيارات وغيرها يظهر منكن مفاتن الجسم ومواطن الزينة، وتبدو إحداكن متبرجة لابسة أحسن زينتها، بل متعطرة أمام الرجال الأجانب "بل أمام الذئاب المفترسة" باختياركن، بل تتعمدن ذلك، فما عذركن أيتها الأخوات؟ ما عذركن أمام رب الأرض والسموات؟

وهذه المرأة التي من أهل الجنة تطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو الله لها ألا تتكشف، فإن كنت تريد لقاء هذه المرأة في الجنة، فافعلي فعلها، واقتدى بها من أجل أن تتعني ولا تشقي، ومن أجل أن تسعدي ولا تبأس، ومن أجل أن يبقى جمالك ونعمتك وشبابك في الجنة مع هذه المرأة المسلمة التي من أهل الجنة، بل يزيد شبابك شباباً، ونعمتك نعمة، وجمالك جمالاً ونضارتك حسناً وبهاءً، بل وأكثر من ذلك أنك تكونين أجمل

وصايا ربانية ذم الشماتة في الكتاب والسنة

أولاً: في القرآن الكريم: - قال تعالى: " قَالَ إِنَّ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِيِ الْأَعْدَاءِ وَلَا تَحْمِلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " الأعراف: 150.

أي: فلا تقبل بي ما هو أميتهم من الاستهانة بي والإساءة إلي، وقرئ: ((فلا يشمت بي الأعداء)) على نهي الأعداء عن الشماتة، والمراد أن لا يحل به ما يشمتون به لأجله.

- وقال تعالى: " إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا " آل عمران: 120.

وهذا الفرح شماتة، والحسد والشماتة متلازمان. ثانياً: في السنة النبوية:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء، ومن درك الشقاء، ومن شماتة الأعداء، ومن جهد البلاء)) قال عمرو بن حديثه: قال سفيان: أشك أي زدت واحدة منها. رواه البخاري ومسلم واللفظ له. قال النووي: (شماتة الأعداء: هي فرح العدو ببليّة تنزل بعدوه، يقال منه: شمت بكسر الميم، وشمت بفتحها). شرح النووي على مسلم.

وقال المناوي: ((إنما حسن الدعاء بدفع شماتة الأعداء؛ لأن من له صيبت عند الناس وتأمل، وجد نفسه بينهم كهلوان يمشي على حبل عال بقباقب، وجميع الأقران والحساد واقفون ينتظرون متى يزلق فيشمتون به، ومن أشق ما على الرالقي أن يُغلب عليه رعاية مقامه عند الخلق؛ فإنه يذوب قهراً، بخلاف من يراعي الحق؛ فإن الأذى يخف عليه، ولو أظهرها كلهم الشماتة)).

* أقوال السلف والعلماء في الشماتة:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يوعده، فقال له علي: أعانداً جئت أم شامداً؟ قال: لا، بل عائداً، قال: فقال له علي: إن كنت جئت عائداً، فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا عاد الرجل أخاه المسلم، مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإن جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح)). صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه.

وعن عمر بن عبد العزيز: (ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد؛ غم دائم، ونفس متابع، وقيل: إذا رأى الحاسد نعمة، بُهت، وإذا رأى عثرة، شمت).

- وقال آخر: (عبثت شخصاً قد ذهب بعض أسنانه، فذهبت أسناني، ونظرت إلى امرأة لا تحل لي، فنظر زوجتي من لا أريد).

أبواب الجنة الثمانية

إذا توضأ اصفر لونه، فقيل له: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ قال: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟ إنها قلوب صادقة، ونفوس موفقة عرفت كيف تعظم الله حقاً؛ أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وهذا هو طريق التوفيق والإحسان " ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " الحج: 32.

وصدق المزني أبو بكر (رحمه الله) حينما قال:

من مثلك يا ابن آدم؟ خلني بينك وبين المحراب والماء، كلما شئت دخلت على الله عز وجل ليس بينك وبينه ترجمان!

قال صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره" صحيح الجامع

* إضاءة على الطريق:

الماء بين يديك. قم الآن وأسبغ الوضوء. وكن من التوابين المتطهرين.

كثرة العبادات

من معالم التوفيق الوضوء، ألا ما أجمل هذه الكلمة على قلب المؤمن الصادق! لها في قلبه حلاوة؛ فالوضوء من الوضوء وهي الحسن والبهاء والجمال، والوضوء مفتاح وبشرط للصلاة للوقوف بين يدي ذي الجلال والإكرام، فالموقف الذي يسمى جاهداً على أن يكون على وضوء وطهارة.

فالوضوء نظافة وطهارة وغسل للذنوب والخطايا والآثام التي ابتلينا بها في هذه الأزمنة، بل الوضوء أجر وثواب كبير: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السُّؤَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" البقرة: 222.

الوضوء للصلاة، الوضوء عند النوم، الوضوء على قدر استطاعتك في حلك وسفرك وترحالك.

الوضوء رفيع للدرجات، وكسب للحسنات، وحط للسيئات.

قال صلى الله عليه وسلم: "إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن، فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو آخر قطر

رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لافتة.. جزاكم الله خير الجزاء..

كلمات خفيفة على اللسان حبيبة للرحمن حسنات في زمن كورونا



إذا أردت أن يكون لك كنزٌ من كنوز الجنة فقل :
ج/ لا حول ولا قوة إلا بالله _ صحيح البخاري
2. إذا أردت أن يتقل ميزانك فقل :
ج/ سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم _ صحيح البخاري
3. إذا أردت أن يتحى عنك الشيطان فقل عند خروجه من منزلك:
ج/ بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله _ سنن الترمذي
4. إذا أردت أن تغفر لك ذنوبك وإن كانت مثل زيد البحر فقل مائة مرة :
ج/ سبحان الله وبحمده _ سنن الترمذي
5. إذا أردت أن يكفيك الله ما أمهك فقل سبع مرات حين تصبح وحين تمسي :
ج/ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم _ سنن أبي داود
6. إذا أردت أن تكسب في كل يوم ألف حسنة ويحط عنك ألف سيئة فقل مائة مرة :
ج/ سبحان الله _ مسند الإمام أحمد
7. إذا أردت أن تعتق أربعة من ولد إسماعيل فقل عشر مرات :
ج/ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير _ صحيح مسلم
8. إذا أردت أن يُرضيك الله فقل ثلاث مرات :
ج/ رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً _ مسند الإمام أحمد
9. إذا أردت أن يجعل الله لك من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ويرزقك من حيث لا تحسب :
ج/ فالزم الاستغفار واعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم أكثر من مائة مرة _ مسند الإمام أحمد
10. إذا أردت محبة الله :
ج/ فأكثر من قراءة سورة الإخلاص _ البيهقي

كورونا.. رسالة الله للعالم

إلى الساعة الصفر، يعيد كل شخص إلى حجه الطبيعي ويلتصق كيف يتواضع أمام عظمة الوجود ويضعه أمام مسؤولياته في الحفاظ على كل هذا الجمال، ويلتق كل واحد منا دروساً قاسية مفادها أن لا قيمة لشخص إلا بأفعاله وقيمه، فلا بأس أن يضع كل واحد منا نفسه أمام المرأة، لعل هذا الوباء يسعفه بدرس..

أليس فينا من يفاخرون بكونهم ينتمون لأحسن الناس على وجه الأرض ويعتبرون أنفسهم شعب الله المختار؟ أليس فينا من يعتقدون أن كل الحقوق لهم دون التقيد بواجبات..

أليس فينا من يظلمون ويسبون ويعلمون في العلن ما يلفظ من قول لديه رقيب عتيد وأن الحرف الذي أو تكلوه أو كتبه لا يضع سدى أبداً إما أن يوزن فوق رأسك عزاً، أو على ظهرك حملاً ووزراً..

أليس بيننا من وجد في وسائل الاتصال الجديدة مجالاً للإشاعة والفتن والمحن ونشر التفاهة وفحش الكلام ويجائحه كورونا لعلهم يرجعون..

كورونا هو الفيروس الذي غير خارطة الأحداث الجارية، وأقام خلخلة في النظام العالمي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والديني. وما زال في قوته وانتشاره في آسيا وأوروبا وأمريكا والصين الذي اكتشف فيه، فهو فيروس ذكي بذكاء التقدم العلمي وساعده في الاجتياح تقدم المواصلات

التي جعلت العالم قرية واحدة، كورونا زعزعت مفاهيم عدة، وشكلت نظماً استهلاكية جديدة، وكونت ثقافة جديد.. هذا الفيروس الذي جعل العالم في القلق والهلع والخوف والجزع سواسية لا فارق بين حاكم ومحكوم ولا شرق ولا غرب .. هذا الفيروس الذي وقفت حركه الطيران والسفن بشكل شبه كامل، وتسببت في عزل العالم، وإجبار الناس في أن يعيشوا في بيوتهم، وإغلاق المحلات التجارية..

هذا الفيروس الذي تسببت في موت وإصابة عشرات الآلاف، وبعث رسائل للعالم على اختلاف دياناتهم وعقائدهم لأغنيائهم وفقرائهم، مذكراً بأهم بالرسائل الآتية: لعلكم تتوبون لعلكم ترجعون ...

التذكير بأنكم في معظمكم كذبتم وظلمتم واعتديتم والأرض قد ملئت ظلماً وفساداً بما كسبت أيديكم، فلم توفقوا الظالمين والطغاة المستبدين في فسادهم وطغيانهم وقتلهم وتعتيبرهم بل حتى حرقتهم الناس في الساحات، بل وقفت

مساهمة: الشيخ قسول جلول*

أن معظمكم نسي الله تعالى وأسدتم كل شيء إلى المادة، حتى أصبحتم كأنكم تبيعون المادة والتقنيات ونسيتم خالقكم فجاء هذا الوباء ليذكركم بالله الخالق القادر لتتضرعوا ولترجعوا إلى الله تعالى..

قال تعالى: "فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون" سورة الأنعام آية 43.

من آثار الذنوب والمعاصي والمظالم : أنها تحدث في الأرض أنواعاً من الفساد ومن الآيات الدالة على حكمته وعدله ورحمته بعباده: قوله سبحانه: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ" الروم: 41.

ومن الفساد الذي يعاقب به المولى - عز وجل -: الأمراض التي يصعب الشفاء منها كمرض كورونا... لعل الناس يعودون ويرجعون إلى الفطرة السليمة. ونحن الآن نواجه الحقيقة. كل واحد أمام ذاته. لمراجعة الذات ومحاسبة النفس. فنحن الآن أمام فرصة لا تعوض. بإمكاننا أن نفعل كل شيء جميل، فتكأنا نحن في بدء الخليقة. نحن جبل يهديه التاريخ الساعة ما لم ينل أحد قبل اليوم، فهذا زلزالٌ وجدانيٌ يعيد المقارب كلها

كنوز العبادات

صلاة قيام الليل.. من أدركها يحصل على هذا الكنز

قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخره.. وقال: "ولا ريب أن الصلاة نفسها فيها من حفظ صحة البدن، وإذابة أخلاطه، وفضلاته، ما هو من أنفع شيء له، سوى ما فيها من حفظ صحة الإيمان، وسعادة الدنيا والآخرة، وكذلك قيام الليل من أنفع أسباب حفظ الصحة، ومن أمن الأمور لكثير من الأمراض المزمنة، ومن أنشط شيء للبدن، والروح، والقلب.."

ولهذا لا تجد أصح أجساداً من قوام الليل، ولا أسعد نفوساً، ولا أنور وجوهاً، ولا أعظم بركة في أقوالهم، وأعمالهم، وأعمارهم، وآثارهم على الناس، وقوام الليل أخلص الناس في أعمالهم لله تعالى، وأبعدهم عن الرياء، والتسميع، والعجب، وهم أشد الناس ورعاً، وأعظمهم حفظاً لأسننهم، وأكثرهم رعاية لحقوق الله تعالى، والعباد، وأحرصهم على العمل الصالح.

صلاة قيام الليل تُعد من أعظم الطاعات عند الله سبحانه وتعالى، كما أن صلاة قيام الليل هي أيضاً سرٌّ من أسرار الطمأنينة والرضا في قلب الإنسان المؤمن؛ وكذلك صلاة قيام الليل من فضائلها أنها ترسم نوراً على وجه المؤمن، حيث إن الله عز وجل ينزل كل ليلة في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا فيقول: "هل من داع فاستجب لي هل من سائل فأصليه، هل من مستغفر فأغفر له"، حتى يطلع الفجر، ومن هنا تتضح أهمية صلاة قيام الليل ولكن ماذا لو استيقظت قبل آذان الفجر بدقائق هل يمكنك اغتنام فضل صلاة قيام الليل لعله سؤال يبحث عنه كثير من الناس خاصة في هذه الأيام والظروف الصعبة لعل الله يرفع بها البلاء.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على قيام الليل، وكان يتخير الأدمية الجامعة الشاملة التي تشمل خيري الدنيا والآخرة، وضح عنه صلى الله عليه وسلم مجموعة من الأدعية التي كان يدعو بها في قيام الليل.

*من أسرار قيام الليل

وقد علم العارفين أن قيام الليل مدرسة المخلصين، ومضمار السابقين، وأن الله تعالى إنما يوزع عطائاه، ويقسم خزائنه فضلته في جوف الليل، فيصيب بها من تعرض لها بالقيام، ويحرم منها الغافلون والثيام، وما بلغ عبد الدرجات الرفيعة، ولا نور الله قلباً بحكمة، إلا يحط من قيام الليل.

والسر في ذلك أن العبد يمنعه نفسه ملذات الدنيا، وراحة البدن، ليتعب لله تعالى، فيعوضه الله تعالى خيراً مما فقد، وذلك يشمل نعمة الدين، وكذلك نعمة الدنيا، ولهذا قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وأربعة تجلب الرزق:

حث عليها القرآن

أمران للنجاة من البلاء

إن القرآن الكريم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ورد فيها كل ما يحتاج إليه المسلم وينجيّه من كل الشرور والمهلك بالدنيا والآخرة. قال تعالى: " مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمَّنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا " الآية 147 من سورة النساء. هذه الآية الكريمة أوصت بعملين ليزول البلاء ويصرف الله تعالى به الكرب ويحمينا من الوباء ويصير الغمة. وتعد هذه الآية من الآيات التي توجب حُسن الرجاء وقوة الأمل؛ لأنه - تعالى - جعل من آمارات الأمان من العقوبات شيئين اثنين: الشكر والإيمان، وهما خصلتان يسيّر تان خفيفتان؛ فإن الشكر قالة، والإيمان حالة. ولقد هوّن السبيل على العبد حين رضي منه بقالته وحالته. تفسير القرطبي.

والشكر يكون باللسان وهو الشاء على الله -تعالى- والتجذبت بنعمه، ويكون بالجَآن وهو استشعار القلب بنعم الله -تعالى- وقدرته، ويكون بالجوارح بالمحافظة على طاعة الله -تعالى- والبعد عن المعاصي والمنكرات، والشكر شهود النعمة من الله -تعالى-، والإيمان رؤية الله -تعالى- في النعمة. وبالشكر تدوم التعم وترّول البلاء والتقم، فنسألك اللهم أن تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وأن ترفع عنا مقنك وعظنك، وأن تدخلنا في واسع رحمتك.

دعاء في جوف الليل:

اللهم الطف بنا في سائر تصرفاتنا واكفنا من جميع جهاتنا



في تفسيره لقوله تعالى (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) يقول ابن كثير: "ينبه تعالى أنه هو المدعو عند الشدائد، المرجو عند التوازل، هو الذي لا يلجأ المضطر إلا إليه، والذي لا يكشف ضرر المصروبين سواه".

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع الدعاء قط (وَالدُّعَاءُ يَفْعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، وَإِن الْبَلَاءَ لِيُنزَلَ فَيَقَاءَهُ الدُّعَاءُ فَيَعْلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) الطبراني في الأوسط، فكم رفعت محنة بالدعاء، وكم من مصيبة أو كارثة كشفتها الله بالدعاء، ويقول الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".

ومن روائع الدعاء في جوف الليل:

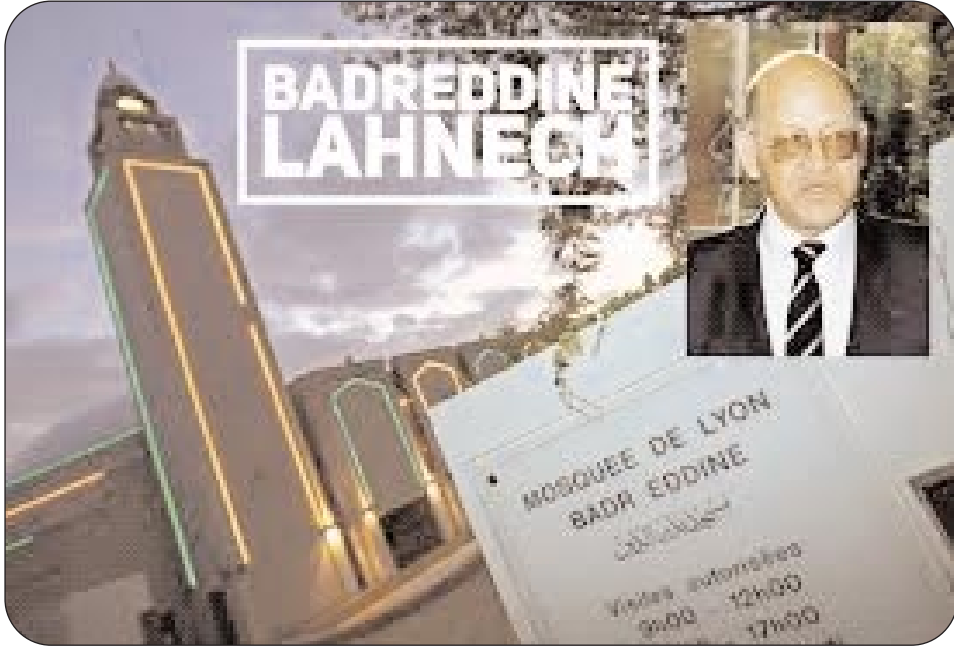
اللهم إنا نسألك باسمك العظيم الأعظم، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وبأسمائك الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، أن ترفع عنا الوباء والبلاء والغلاء، وأن تقضي حوائجنا، وتفرج كربنا، وتغفر ذنوبنا، وتستريح عيوبنا، وتعافيننا وتعفو عنا، وتصلح أهلنا وذرياتنا، وتحفظنا بعين رعايتك، وتحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وترحمنا برحمتك الواسعة، رحمة تغفينا بها عن سواك.

اللهم اصرف عنا الأذى وارفع عنا كل تعب شديد واكفنا من الحد والحديد والمرض الشديد، واجعل لنا نوراً من نورك وعزراً من عزك ونصراً من نصرك وبيهاً من بهائك وعطاءً من عطائك وحراسة من حراستك وتأييداً من تأييدك، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم خذ بأيدينا من المضائق، واكشف لنا وجوه الحقائق، ووقفنا لما تحب، واعصمنا من الزلل، ولا تسلبنا ستر إحسانك، وقتنا مصارع السوء، واكفنا كيد الحاسد وشماتة الأعداء، والطف بنا في سائر تصرفاتنا، واكفنا من جميع جهاتنا، يا أرحم الراحمين.

إلهي.. إلى من أشكى وأنت موجود ولمن أبكى ويباك غير مردود، ولمن أدمع وأنت فقط المعبود، ولمن أرجو ورجائي فيك غير محدود.. فيارب اجعل عفوك عني دائماً، ورضاك علي قائماً، واجعلني عن الذنوب نادماً، ولباب توبتك قائماً، يا الله يا أرحم الراحمين.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والأخريين، قائد الفر المحجلين، السيد الكامل الفاتح الخاتم، الحبيب الشفيق الرؤوف الرحيم، الصديق الأمين، السابق للخلق نوراً والرحمة للعالمين ظهوراً، عدد من مضى من خلقك ومن بقي، ومن سعد منهم ومن شقي، صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد، صلاة لا غاية لها ولا منتهى، ولا أمد ولا انقضاء، صلاة دائمة بدوامك، باقية ببقائك، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك، وأجرنا يا مولانا بخفي كطفك، في أمورنا كلها.



البروفيسور الأحنش.. الطبيب الخاص لرئيس فرنسا الراحل ميتران

مُغنية الحي التي لا تطرب..!

عقري..

• مساهمة: ع. بلقاسم مسعودي

توفي بدرالدين الأحنش يوم 12/12/1993، عن عمر ناهز 66 سنة، وهو أخصائي في الطب النووي، ورئيس سابق لمصلحة الطب النووي بالمركز أمراض السرطان بمدينة "ليون" الفرنسية. والأخصائي بالطب البيوفيزيائي، وهو الرئيس المؤسس لمؤسسة الثقافة الإسلامية أوروبية، وعضو خلية التفكير لمستقبل الإسلام في فرنسا. هذا البروفيسور اليتيم الذي ترعرع في غياب والديه، هو من عالج كبار الرؤساء في العالم، من بينهم رئيس الحكومة الألماني الراحل "المستشار هلموت كول"، والرئيس الأمريكي الراحل "رونالد ريغن" هذا الرئيس الذي طلب من مسؤولي البيت الأبيض جلب الطبيب بدرالدين من فرنسا، ليصبح الطبيب الخاص له فيما بعد.

ويحكى عنه رئيس بلدية "ليون" الأسبق " ميشال نوار"، حيث قال في إحدى مداخلاته عن العنصرية، أن البروفيسور الأحنش، وذات يوم وهو يفحص المرضى في المستشفى، كانت هناك مريضة من العائلات الكبيرة في فرنسا، وهي عائلة "برليسي"، والتي كانت تعاني من السرطان، وحين أمسك يدها لجس نبضها، صرخت في وجهه بنبرة احتقار، وقالت له أترك يدي، ومن أنت حتى تجرأ، وكان خلفه أرمادة من خيرة الأطباء، فتصرف بلباقة الشعب المغربي، في حين حاول الأطباء الذين كانوا خلفه تهدئة تلك المريضة، وشرحوا أنها أمام أحسن الأطباء، وهو طبيب الرئيس ميتران، غير أنها كانت متعالية على أن يعالجها طبيب جزائري.

وبعد أسابيع، ذهبت تلك المريضة إلى مستشفى كبير بولاية "سان فرانسيسكو" بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي كان أحسن من مستشفى مدينة ليون الفرنسية، فقال لها طبيب أمريكي: أنت محظوظة يا سيدتي، اليوم سيفحصك أحد من كبار أطباء السرطان في العالم، وبعد لحظات تتفاجأ السيدة "برليسي" بنفس الطبيب الذي تركته في مستشفى ليون، وهو الطبيب الجزائري الأسمر، الذي صرخت في وجهه، مرفوقاً من مجموعة من كبار الأطباء، وقالت باستغراب، "لا"، هذا أنت مرة أخرى، فأبتسم البروفيسور الأحنش، وخاطبها بأدب، نعم أنا مرة أخرى سيدتي، ومنذ ذلك أصبحا صديقين مقربين.

في آخر لقاء جمع الرئيس تبون مع ثلاث من وسائل الإعلام الجزائرية، صرح السيد تبون وكرر، أن الجزائر أنجبت أحسن الأطباء في العالم، واستشهد بعضو لجنة الرصد والوقاية لوباء كورونا، الذي كان له الفضل في معالجة الأفارقة من فيروس "إيبولا"، وهو البروفيسور محمد بلحوسين، هذه الشهادة، لم ترق الأمر للكثير من المعلقين المعروفين باستصغار كل شيء جزائري، ونكران الجميل، حيث قلوبهم مليئة بالحق، والضغينة، والحسد، وهم من يزرعون بذور الإحباط والفضول لدى المجتمع، منطلقين من أن كل ما هو غريب هو مميز، وكل ما هو منا، هو ليس له قيمة.

حيث ينطبق عليهم قول الشاعر قديماً:

يرون العجيب كلام الغريب

مغنية الحي لا تطرب.

وقول العلامة سيدي عطية مسعودي رحمه الله، في إحدى قصائده:

والأديب الأريب إن حل فيها

ماله قيمة ولا مقدار

فبها للجهول عز وجاه

ولذي العلم ذلة وصغار

من أمثال البروفيسور بلحوسين كثير، ومتواجدين في كبرى مستشفيات العالم، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، لأن القائمة طويلة، نجد كذلك البروفيسور إلياس زهوني مدير معهد الصحة بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور رضا سويلاماس أول من قام بعملية زرع الرئة في العالم، والذي غادر مستشفيات فرنسا مكرها، واستقبلته كبرى المستشفيات الأمريكية بالبساط الأحمر.

ومن بين هؤلاء العلماء الذين ستظل تتخبر بهم الجزائر، هو العالم البروفيسور بدر الدين الأحنش، الطبيب الخاص للرئيس الفرنسي الراحل "فرونسوا ميتران"، وهو الذي ترك الرئيس ينتظر كغيره من المرضى، حيث كتبت عن هذه الحادثة كبريات الجرائد العالمية ومنها بينها اليومية الفرنسية "لوموند" بتاريخ: 16/12/1993، هذا البروفيسور ابن مدينة سوق اهراس، هو من باع ما يملك لبناء أكبر مسجد في مدينة سليون الفرنسية، المقاطعة الثامنة، وهو مسمى باسمه، وقد شرع في بنائه سنة 1979، ولم يحضر تدشينه في ربيع سنة 1994.

بالجلطة الدموية لمدة ستة أشهر، وكان يفحصه مع التحاليل كل شهر، ثم بعد هذه المدة، قال له: من أعطاك هذا الدواء؟

أو كالأذي يفحص المرضى في المستشفى العمومي، ثم يفرض على المرضى إجراء العملية في عيادته الخاصة، مقابل مبلغ مالي كبير، ولا يراعى في ذلك لا فقير، ولا غني، أو مثل الذي يسرق الدواء من المستشفى العمومي المسدد من خزينة الدولة، ثم يستعمله في عيادته الخاصة مقابل المال.

والحمد لله على أن هذه الأصناف قليلة، ولا تمثل الأطباء الأكفاء الذين يحتكمون للضمير المهني، ويحافظون على سمعة الطبيب مهما كانت رتبته، ومهما كان مكان تواجد.

قألف رحمة عليك يا بدر الدين الأحنش، وألف رحمة على كل طبيب شريف، نزيه، صادق، وكل من شرف الجزائر وغادرننا، إلى الدار الآخرة.

علم.. ودين

هذه المرأة الغنية، قامت بمساعدة البروفيسور الأحنش كثيرا قبل وفاتها، في انجاز أكبر مسجد في مدينة "ليون" الفرنسية، وهبت جزءا كبيرا من ثروتها لبناء مركز للأبحاث في السرطان، والذي يعد اليوم من أكبر مراكز البحث في العالم، حيث يعرف بـ "مركز ليو بيرار".

هذا البروفيسور التقى في دينه، كان محل احترام كبير من طرف الرؤساء، وخاصة الرئيس الفرنسي الراحل "فرنسوا ميتران"، رغم أنه كان يتركه ينتظر في الهاتف، كبقية المرضى، وعندما علم "ميتران" أنه من جهة الشرق الشرقي حيث يوجد ضريح "القس أوغستان"، ابتسم وقال له: أنا بين أيادي أمينة. ولقد قال عنه السياسي والاقتصادي البرلماني الأسبق سريمون بار "إن البروفيسور بدر الدين الأحنش، هو سان اوغستان الطب، أي بمعنى قديس الطب.

ولم يبق من أثر البروفيسور الأحنش، سوى اسمه المكتوب على باب المسجد الذي بناه، حيث باع ما يملك وسخره لبناء هذا المسجد الكبير، ولم يترك إلا علمه الذي هو مرجع في الطب العالمي، وتلامذته، وزملائه الذين كان يشرف عليهم.

هذا مثال عن كثير من الأمثلة، وهو الرد المناسب على الأصوات الناعقة التي تقلل من شأن أبناء البلد، الذي شرفوا الشعب والبلد، وما زالوا أينما حلوا. فالجزائر وما أدراك من الجزائر، أنجبت، وما زالت تنجب العلماء في كل الميادين، وهذا بشهادة العدو قبل الصديق.

ومثل ما هو موجود الطبيب الصالح في وطننا أو في الخارج، صاحب الكفاءة، والمخلص، والذي يخاف الله، ويؤذي واجبه الإنساني حسب القسم الذي أقسم به يوم التخرج، يوجد الطبيب العاجز والفاقد للضمير، كالذي وصف دواء لمرضى

البليدة..

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي قصيدة جميلة للشاعر سليمان جوادي الذي نشر الورود على حروفها، تعاطفاً مع البليدة في محنتها.. محنة "كورونا"...

ما للبليدة أوصدت أبوابها
ويكت على شرح الشباب شباهها
من ذا الذي نشر الوباء بساحها
ورمى بسهم غادر فأصابها
جلَّ المصاب فنكست أعلامها
وعن المسرة أعلنت إضرابها
هُجرت شوارعها وريعت سوقها
فاستقرت لغياتها أترابها
تلك الورود الضاحكات بدورها
ذبلت وألقت للثرى أهدابها
قد ودعت قبل الخريف بهاءها
واستبدلت بكآبة أثوابها
ما كنت أدري أن ساحة توتها
بعد المحبة تتقي أصحابها
وتشتت العشاق دون جريرة
وتغيظ رغم وفائهم أحبابها
أبوابها السبع التي ما أغلقت
إلا لهول ضيعة أعتابها
وتغيرت سخاؤها فكأنها
بنت أضاعت بغته ألعابها
وتفتطرت فرط الحنين لأهلها
وشكت لرب العالمين غيابها
لهفي على زين المدائن إنها
أخفت علي عجبها وعجابها
وأنا الذي مذ زرتها وعشقتها
أنست فيها عذبها وعذابها
أسفي على سهل تكاثر خيرها
ومتيحة ما خبيت طلابها
من كل فاكهة تجود وتتقي
للوافدين رحيقها ورضابها
ها قد غدت مهجورة متروكة
عن غير بخل أمسكت أطيابها
وأطل من قمم الشريعة ناسك
خبر البليدة دورها وشعابها
ليقول يا قوم اصبروا لمصيبة
فلسوف يُجلى ربكم أسبابها
ويعيد للأرض البهية سحرها
ويزيل بعد الاضطراب مصابها.

أثبت فعاليته على الفئران والخلايا المزروعة

دواء لعلاج كورونا جاهز للاختبار على البشر

عقار remdesivir الذي يخضع حاليا للاختبارات السريرية، واتضح لهم أنها يعاملان مع بعض بفعالية عالية، حيث مقاومة الفيروس SARS-CoV-2 لأحدهما يجعله ضعيفا أمام الثاني.

وبالنظر لفعالية الدواء EIDD-2801 ضد ثلاثة أنواع من فيروس كورونا، يأمل علماء الأحياء أن يكون فعالا ضد بقية الفيروسات، التي يمكن ان تواجه البشرية خاصة إذا استمر البعض في تناول الخفافيش.

ويقول الباحث تيموتي شيهان، من جامعة كارولينا الشمالية في تشابل هيل، "بالنظر لظهور ثلاثة فيروسات كورونا خلال السنوات العشرين الأخيرة، فمن المحتمل جدا ظهور أنواع جديدة منها في المستقبل. والدواء EIDD-2801 واعد في علاج ليس فقط المصابين بـ COVID-19 بل ونأمل أن يكون فعالا في مكافحة الفيروسات الجديدة التي ستظهر مستقبلا".



المهم يمكن تناول هذا الدواء على شكل أقراص أيضا، وليس عن طريق الحقن فقط.

واتضح من تحليل الحمض النووي، أن هذا الدواء يثير لدى الفيروس تغيرات عديدة، تؤدي إلى موته. وهنا تكمن آلية تأثيره. مع العلم أنه لا يسبب أي تغيرات في خلايا جسم المصاب. كما تحقق الباحثون من مدى فاعلية الدواء مع

تلف في رئة الفئران، وعند حقنها به بعد مضي 24 ساعة على إصابتها خفض من درجة التلف الحاصل في الرئتين.

ويقول باريك، "هذا الدواء الجديد له إمكانية عالية ليس فقط في علاج المصابين بفيروس COVID-19، بل هو فعال أيضا في علاج عدوى أنواع أخرى من فيروس كورونا". والشيء

أثبتت اختبارات العقار الجديد المضاد لثلاثة أنواع من فيروس كورونا بما فيها SARS-CoV-2، على الفئران المخبرية والخلايا البشرية المزروعة، فعالية عالية، وأصبح جاهزا للاختبارات السريرية.

وتنفيد مجلة Science Translational Medicine، بأن مجموعة علمية برئاسة رالف باريك من جامعة كارولينا الشمالية في تشابل هيل، تريد مع البشرية جمعاء الحصول على دواء للقضاء على فيروس كورونا. ويبدو أن دواء EIDD-2801 قد يصبح العقار المنشود.

حيث بين هذا الدواء فعاليته في علاج الخلايا البشرية المزروعة المصابة بفيروس SARS-CoV-2. كما اختبر الدواء على الفئران المخبرية المصابة بفيروس SARS-CoV وفيروس MERS التي تسببت سابقا في وباء أيضا. وأظهرت نتائج الدراسة والاختبارات، أن دواء EIDD-2801 منع حدوث

الجزائر في ظل أزمة وباء كورونا؛

وزارة التربية وخطة الطريق لإنقاذ الموسم الدراسي



مساهمة: الدكتور وليد بوعديلة

كثير الحديث، في الجزائر، مؤخرا لدى المسؤولين على قطاع التربية والعاملين فيه وكذا عند الأولياء على طرق حل إشكالية إنهاء الموسم الدراسي، بسبب توقيف الدراسة في الأسبوع الأخير من الفصل الثاني، ثم القرار الرسمي بتمديد التوقف واستمرار الحجر المنزلي لتجنب انتشار الوباء.

وإزداد النقاش حدة مع ظهور بعض السلبيات في الحلول التربوية الإعلامية والتكنولوجية وتقديم الدروس عبر الوسائط، وعدم تأقلم التلميذ الجزائري، وفي الحقيقة لتقديم الحلول علينا العودة لطبيعة المناهج ولسير الدروس ولواقع المنظومة التربوية الجزائرية، ومن بين المحطات التي يجب التوقف عندها محطة نوعية البرامج الموجودة في مختلف المستويات التعليمية.

شكوى الجميع

سنجد في الغالب شكوى الجميع (أساتذة، مفتشين، تلاميذ، أولياء...) من كثرة الدروس، ومن تجاوز بعض الدروس للمستويات الذهنية للتلميذ، بمعنى أن

الدرس أكبر من وعي وسن التلميذ، والأمثلة كثيرة، بخاصة في مواد التاريخ، التربية المدنية، الرياضيات، الفيزياء... وغيرها.

والملاحظة السابقة نجدها من المرحلة الابتدائية للمرحلة الثانوية، ومن ثمة فإذا اتفق أبناء القطاع على وجود كثافة في البرنامج، مع الشكوى من ثقل المحفظة، بل إن السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد دعا الوزارة للتفكير في تخفيف البرنامج الدراسي، فإن الحل لمواجهة مشكلة إنهاء الموسم الدراسي قد بدأت في الوضوح.

سأكون أكثر كشف لمقترحي، وأقول على بركة الله مايلي: إن وباء كورونا قد يكون نعمة من الله، وعسى أن نكره شيئا ويجعل الله لنا فيه الخير الكثير، وكما كشف الوباء لنا أهمية الاهتمام بالبحث العلمي ومساعدة أبناء قطاع الصحة وتشجيع المنظومة الصحية بكل هيكلها، فقد يكون توقيف الدراسة هو الحل لإعادة النظر في المناهج وفي كل عناصر المنظومة التربوية التي أنتجها الجيل الثاني واستراتيجيات رجال ونساء للمنظام السابق، بخاصة الوزيرة بن غبريط.

وبما أننا في ضائقة مالية ناتجة عن الوباء

وعن انهيار أسعار النفط، وفي ظل الاضطراب النفسي والهلع القلبي والفكري عند التلاميذ وأولياهم، فندعو لعدم تنظيم الامتحانات الرسمية في الابتدائي والمتوسط ربعا لجمال والجهد والوقت...

اقتراحات

باختصار، ندعو لما يلي بالترتيب:

- حساب معدل التلميذ في الفصلين الأول والثاني للنجاح.

- مرور التلميذ الذي لم يستطع النجاح في الفصلين للاستدراك، في أول أسبوع من شهر جوان، أو آخر أسبوع من شهر أوت.

- عدم تنظيم الامتحانات الرسمية للخامسة ابتدائي والرابعة متوسط.

- تنظيم البكالوريا في بداية جوان، أو الأسبوع الأخير من شهر أوت أو، بداية سبتمبر، لأنها تضمن الانتقال من وزارة التربية لوزارة التعليم العالي، مع الاكتفاء بدروس من الفصلين المدرسين فقط، على أن تقدم الدروس المتبقية عبر القنوات والوسائط التكنولوجية المختلفة، بمعنى يتحصل التلميذ على الجانب العلمي، لكن دون انجاز التقييم لكشف القدرات، وهذا استثنائيا بسبب أزمة الوباء.

- على المعلمين والأساتذة في مخلف الأطوار تخصيص أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من بداية الدخول المدرسي لتقديم أهم دروس الخاصة بالفصل الثالث غير المدرس بسبب الوباء، بطريقة مكثفة ومبسطة، مدعومة بمختلف الوسائط التكنولوجية، لضمان حصول التلميذ على دروس خاصة بأهم المحاور المساهمة في تكوينه البيداغوجي، والمساعدة له في المستوى الأعلى، مع تجاوز دروس تفوق مستواه الذهني أو نالت نقدا كبيرا من المختصين. كما يمكن التفكير في تجاوز كلي للفصل الثالث وعدم العودة له بالمطلق.

مصلحة التلميذ أولاً

هذه بعض المقترحات لإيجاد حلول لإنهاء الموسم الدراسي الحالي وهي قابلة للنقاش، فقط لنضع مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار ولنأمل الطرف الصحي والمالي للجزائر، ولا نتسرع في اتخاذ القرار، ولننظر جيدا في الأبعاد النفسية والتربوية لأبنائنا، دون نسيان ظروف المعلم والأساتذ، ودون تجاهل الطرف العالمي وأخطار الوباء، وللهم احفظ الجزائر ونجها من الوباء والبلاء.

اليد في اليد لمحاربة كورونا..

تطرق المفكر مالك بن نبي من خلال دراسته للحضارة إلى إشكالية أو بالأحرى مشكلة المجتمع الجزائري، حيث قدم لنا فكرة عن العمل المتخاطر والجماعي الذي كان يتميز به الشعب الجزائري قبل الاستقلال أي إنشاء الثورة. وتلك الروح والنزعة والرغبة لبلوغ الهدف المنشود آنذاك وهو الاستقلال. وبالفضل، بفضل ذلك العمل الجماعي والمتخاطر استطاع الشعب الجزائري تحقيق هدفه. لكن، ما إن فتنت فرحة الاستقلال تنقض حتى تغيرت طبيعة هذا المجتمع، وانتقل من العمل الجماعي إلى الضدي. تلك الروح والنزعة والرغبة التي كان يتميز بها اندثرت بل انعكست وانقلبت رأسا على عقب مما أدى إلى ظهور ايدولوجيات سلبية خاطئة بل أكثر من ذلك فاسدة تغمرها الأناثية واللامسؤولية مما أدى بدوره إلى بروز معالم التدهور المعيشي والانحطاط الأخلاقي.

هي فكرة لكن للأسف أصبحت واقعا نعيشه ونحاول الخروج منه، لكن ما العمل؟ ما هي الطريقة؟ كيف؟ ربما الجواب والحل يكمن في الرجوع إلى التاريخ والأخذ بأفكاره وتطويرها. وهنا طبعا نحن نتحدث عن العمل الجماعي. لا يمكن ومهما كانت الظروف أن ينجح شعب أو دولة في التطور والازدهار والرفق إلا بالعمل الجماعي المتخاطر.

هذا الموضوع أو بالأحرى هذه الفكرة تدفعنا للحديث عن المرحلة الحالية والوضعية الحساسة التي يمر بها العالم كله والتي استطاع من خلاله فيروس أن يغير نظرة بعض البلدان بالرغم من قوتها وأن يثبت ضعفها وعجزها. في المقابل استطاع أيضا أن يحرك في شعوب أخرى تلك الروح والنزعة المتمثلة في العمل الجماعي والتعاون.

ففي الجزائر بالرغم من هشاشة النظام الصحي ونقص الإمكانيات، إلا أن روح المبادرة والتعاون لم تغيب بل أثبتت تواجدها بقوة. وذلك من خلال مختلف فئات وشرائح المجتمع، بينما نرى الأطباء والمعرضون يقاومون ويحاربون الوباء بكل عزيمة وإصرار، نجد السلطة السياسية تعمل هي الأخرى لإيجاد الحلول وإصدار القرارات الصعبة والعقائنية بل أكثر من ذلك رأيتنا وتواجهنا بتبرعات بالراتب ابتداء برئيس الجمهورية مروراً بالوزراء ومختلف القطاعات من جيش وشرطة وحماية مدنية وقطاعات أخرى. ومن جهة أخرى، نرى شباب متطوع يعمل على صناعة الحاجيات الضرورية للوقاية من كمامات ومواد التعقيم... الخ.

وشباب يبتكر ويبدع فيصنع ممرات للتعقيم وضعت في مداخل بعض المستشفيات. وآخرون يفكرون ويبدعون فيصنعون حمالات خاصة لنقل الأشخاص المصابين بالوباء قدمت لأعوان الحماية المدنية. هي أمثلة وأخرى عبر كل الولايات وفي ربوع الوطن تعكس إصرار وعزيمة الشعب على العمل الجماعي والتعاون لبلوغ الهدف والقضاء على هذا الوباء. فهما كانت الظروف بالرغم من صعوبتها وقسوتها وبالرغم من نقص الإمكانيات، تبقى العزيمة والإرادة والعمل الجماعي هو الفيصل والحل الوحيد لكل المشاكل.

لقد أثبت المجتمع الجزائري من خلال هذه المرحلة التي يمر بها البلد على أنه قادر على العمل واعطاء إضافة إيجابية من أجل التطور والرفق. سوف يسجل التاريخ هذه المرحلة وما فعله كوروننا بأقوى الدول كما سيحل ما فعله الشعب الجزائري لمواجهة ومحاربهته. ربما ستكون هذه فرصة لتغيير النظرة السياسية وإعطاء الأولوية الفكر والإبداع الوطني، كما سيغير ذهنية وفكر الشعب اتجاه العمل الجماعي والتخليص من الأناثية والأيدولوجية الفاسدة وكل رموز الانحطاط والتدهور.

• نور الدين مباركي

رفع الحجر الكلي المفروض على مدينة ووهان

عين على تجربة الصين في التحرر من كورونا

الطيب بن إبراهيم

رفع الحجر الكلي المفروض على مدينة ووهان، أول بؤرة لفيروس كورونا بالصين، لنتهي 76 يوما من حجب الوباء الكلي لسكانها.

استأنف الصينيون حياتهم الطبيعية في الخروج والتواصل مع بعضهم البعض، وتم فتح مطار مدينة ووهان، وفتحت محطات النقل والمقاهي والمطاعم والمحلات، وتحركت وسائل النقل الخاص والعام داخل المدن وما بينها، وتحرر السكان من كابوس كورونا الذي احتجزهم في بيوتهم، وخرج سكان المدينة المنكوبة كما خرج سكان مدن أخرى قبلها معبرين عن فرحة التعافي، وفرحة التحرر من الاحتجاز في البيوت، ورغم هذا تم التحذير من عودة موجة ثانية من فيروس كورونا.

والمفارقة العجيبة أن الصين التي باغتها "العدو" استطاعت الوقوف أمامه وقهره بأقل الخسائر، ويتحدي منقطع النظر، وتحترت من احتجازه، وعلى عكس ذلك كانت الدول التي استفادت من عامل الزمن ومن التجربة الصينية، ومن عامل تفوقها العلمي والصحي، لم تستفيد من كل ذلك، وكانت أعداد ضحاياها إضعاف ضحايا الصين خاصة في أوروبا وأمريكا، التي لا زالت تقاوم بكل شراسة للتخلص من التهديد والاحتجاز.

الاتصال والتنقل بين سكان قارات العالم ودوله ومدنه، بل بين سكان الأحياء وجيرانهم، فاحتجز سكان العالم في مدنهم وقراهم، بل في بيوتهم، ولا يخرج احدهم إلا لقضاء الضروريات من حاجياته وتحت مراقبة رجال امنه وعسكره، خوفا على حياته وحياة أهله وجيرانه. انه الشبح المخيف، الذي لا تحده الحدود ولا تشده القيود، ولا تخيفه الحشود، ليس له صديق ودود، ولا يفرق بين السيد والمسود، انه قاتل حقوق، ملا المقابر واللحود، ونشر البوار والركود، فاخترنا الجميع في الدور والقصور، وامتعوا عن الخروج والظهور، وتخلوا عن التباهي والغرور، والفرح والسرور، وتسايقوا للبحث عن الدواء المذكور، ان كان له من عثور، ولو عند رجل الصين الجسور.

وفي الوقت الذي كانت فيه دول العالم تعاني من احتجاجها، وتطلب من شعوبها البقاء في بيوتها، وتحذرنا من ايام عويصة تنتظرنا في شهر افريل، ولا خيار أمامها الا الحجر والبقاء في المنازل، اعلنت الصين عن تحررها من محتجزها، وأعدت الاتصال بين سكانها ومدنها، ويوم الأحد 5 افريل أعلنت الصين عن عدم تسجيل اي اصابة بفيروس كورونا على ارضها، وهذا يحدث لأول مرة منذ بداية الوباء بديارها، وبعد يومين، أعلنت يوم الأربعاء 8 افريل عن

الاستشفاء، وفي سياق مع الزمن، وفي ظرف قياسي خلال عشرة ايام بنت مستشفى خاصا بالوباء في المدينة المنكوبة "ووهان"، إلى جانب كل ذلك استفادت الصين بما يتميز به شعبها من انضباط، وتلاحم، واحسنت توظيف ذلك في محاصرة الوباء.

بعد اربعة اشهر من الحرب والمواجهة بدون هوادة بين الصين ووبائها، بدأت ملامح الانتصار تظهر لجندها على حساب عدوها، واستطاعت الصين بمفردها كسب الرهان وقهر "وبائها" بأسلحتها وحسن تدبيرها، وبأقل الخسائر من انبائها، رغم صعوبة التحكم والسيطرة على ملياراتها ونصف ملياراتها، وهي التي كان العالم يتفرج عليها في عز معركتها، وينتظر نتائج حربها، باستثناء المساعدات الرمزية من بعض اصداقائها، والتي لا تعد بالنسبة لعدد سكانها.

لكن الداء سرعان ما تخطف سور الصين العظيم ليحط رحاله في الأراضي الأخرى القريبة والبعيدة من الديار، بما فيها دول أوروبا وأمريكا الغنية والمتطورة، وهكذا عم الوباء العالم كله بشماله الغني وجنوبه الفقير، ولم يميز بين اجناسه واديانه ولغاته وقاراته، واصبح يفتك يوميا بالآلاف من سكانه، واجبر الملايين على الاحتجاز والاختباء خوفا من بطشه، وقطع الوباء

تعد مدينة "ووهان" الصينية الواقعة بإقليم خوبي هي مسقط رأس وباء كورونا القاتل، وذلك بداية من شهر ديسمبر الماضي، حيث استطاع الوباء ان يباغت الصينيين على حين غرة، وكأنه اختار هذا البلد المتميز بكونه أكبر دول العالم سكانا وثانيهم اقتصادا وثالثهم مساحة، والمحامي بسوره العظيم. ورغم مباغتة العدو للصين الا انها استطاعت ان تجند كل إمكانياتها لامتصاص الصدمة والتصدي لها في اسرع وقت، وبأقل الخسائر، وفعلا حققت الصين ما عجز عن تحقيقه غيرها ممن لحق بها، وهو اقل الخسائر في الاصابات والوفيات.

كانت الصين أول ضحايا وباء كورونا الذي باغتها ولم يكن لها متسع من الوقت للكلمة امتعتها، ولم تستفد من تجربة أحد قبلها، ومع ذلك هيأت نفسها للحرب المفروضة عليها، وجندت عددها وعدتها، وجهزت جندها، وشعدت اسلحتها، وكانت السباق في فرض الحجر بصرامة على سكانها، ومنعت الخروج والتجمع بين مواطنيها، وأوقفت التنقل بين بعض مدنها، خاصة مدينة "ووهان"، أول بؤرة للوباء بالصين، فحاصرت الداء، ووفرت ادوات وعقاقير الدواء، ووسعت دائرة

تصنيف "الضيف" لشهر مارس: "الخضر" يحافظون على الصف الـ35

حافظ منتخب الجزائر لكرة القدم، يوم الخميس، على الصف الـ35 في التصنيف الشهري الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في ظل الأزمة التي تشهدها الرياضة العالمية عامة، والكرة خاصة، في ظل تفشي وباء كورونا. وتوقف نشاط المستديرة منذ نحو شهر. وبحسب الموقع الإلكتروني لهيئة إنفاذ قانون، فإن تصنيف المنتخب لم يشهد أي تغييرات جذرية مقارنة بتصنيف الشهر الماضي؛ في ظل حالة الشلل المهيمنة، بما جعل ترتيب المنتخب من الأول إلى العاشر، دون أي تغييرات، حيث لم يخرج أي منتخب من قائمة العشر الأوائل، التي لم تشهد أي تعديلات على الإطلاق. وتصدر المنتخب السنغالي قائمة المنتخبات الأفريقية، حيث احتل المركز العشرين، يليه منتخب تونس (27)، ثم نيجيريا (31)، والجزائر (35)، والمغرب (43)، وغانا (46)، واحتلت مصر المركز الـ51.

وشهد تصنيف الفيفا تغييرات طفيفة للغاية في تصنيف المنتخب، على صعيد المراكز الأخيرة، بعد احتساب نتائج 4 مباريات ودية، حيث صعد منتخب جنوب السودان مركزا واحدا فقط، ليحتل المرتبة 168، ورفعت بيلاروسيا رصيدها 3 نقاط، واحتفظت بالمركز 87. وكان منتخب أوزبكستان أكبر الخاسرين من حيث النقاط، بعد تراجع رصيده 3 نقاط، وحافظ على المركز 85. وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف برصيد 1765 نقطة، يليه منتخب فرنسا برصيد 1733 نقطة، ثم البرازيل في المركز الثالث 1712 نقطة، وإنجلترا الرابع، ثم أوروغواي في المركز الخامس. ومن المراكز السادسة إلى العاشر توجد منتخبات كرواتيا والبرتغال وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا، على الترتيب، في حين احتلت إيطاليا المركز الثالث عشر وألمانيا المركز الخامس عشر. وعلى صعيد المنتخبات الآسيوية، احتلت اليابان صدارة القارة، بعد أن جاءت في المركز 28، يليها إيران 33، أستراليا 42، قطر 55، السعودية 67، والعراق المركز السابعين، في حين احتلت دولة الإمارات المركز الحادي والسبعين.

للمساهمة في مكافحة انتشار الوباء "القاتل"

محرز ينضم إلى حملة دعم المتضررين من وباء كورونا

أعلن النجم الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، انضمامه إلى حملة جمع التبرعات التي أطلقها نجوم الدوري الإنجليزي، للمساهمة في مكافحة انتشار وباء كورونا المستجد.



نشر محرز، في بيان عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بيان المبادرة الخيرية التي تهدف لجمع التبرعات تحت شعار "لاعبون مع بعض"، بالتعاون مع منظمة الصحة الوطنية الإنجليزية.

وجدد محرز وزملاؤه حرصهم على توفير الكثير من الأموال، للمساهمة ميدانيا في تخطي هذه الأزمة التي مست جميع دول العالم.

ونشر رياض محرز عبر حسابه في موقع "تويتر" نص البيان الذي أقره لاعبو الدوري الإنجليزي الممتاز تحت وسم (لاعبون معاً)، وهي المبادرة التي تقابل كذلك معها مختلف نجوم "البريميرليغ".

وجاء في نص بيان لاعبي الدوري الإنجليزي: "في هذا الوقت الصعب الذي تمر به بريطانيا ودعمنا لمجهودات قطاعنا الطبي، نحن عاقدون العزم على تقديم المساعدة في هذا الظرف، دعواتنا لمن لحق بهم الضرر من هذه الأزمة، نعدكم أننا سنجازوها معاً".

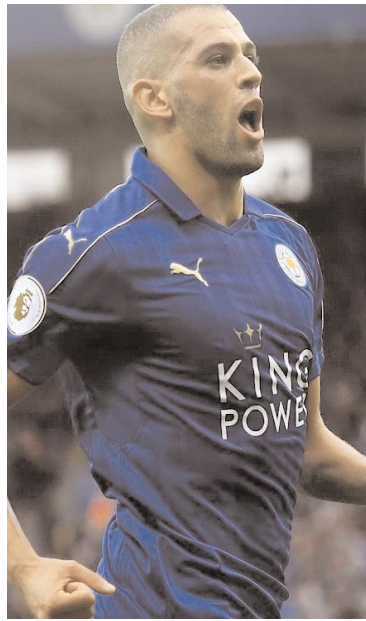
ويستهدف نجوم الدوري الإنجليزي من خلال هذه المبادرة إلى جمع مبالغ مالية معتبرة، في أقرب وقت ممكن، على أن يتم صرفها لمساعدة المتضررين من وباء (كوفيد-19) وقرر لاعبو الدوري الإنجليزي الممتاز إطلاق هذه المبادرة بصفة مستقلة وبعيداً عن أي جهات رسمية، حيث تهدف إلى جمع أموال ستكون موجهة لـ150 جمعية خيرية، تعمل كذلك على محاربة فيروس كورونا الجديد في بريطانيا.

هندرسون، هاري كين لاعب توتنهام ونجم أرسنال، الغابوني اميريك أوباميونغ وغيرهم من اللاعبين.

ويشارك في هذه المبادرة العديد من نجوم "البريميرليغ"، على غرار ثنائي ليفربول محمد صلاح والقائد جوردان

قد يعود إلى سبورتنغ لشبونة

ليستر سيتي يحدد سعر سليمان



وكان سليمان قد خطف الأضواء مع فريق موناكو في بداية الموسم المتوقف حالياً بتسجيله 9 أهداف و7 تمريرات حاسمة في 18 مباراة في الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلا أن هذا لم يشفع له لدى المدير الفني الجديد للفريق روبرتو مورينو، الذي أراد الاستغناء عن خدماته في فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وكان صاحب الـ31 عاماً، على وشك العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، عبر بوابة مانشستر يونايتد خلال الميركاتو الشتوي الماضي.

لكن مفاوضات انتقاله تعطلت في آخر لحظة، بسبب رفض مسؤولي موناكو التفریط في خدماته.

وسجل سليمان 9 أهداف، بالإضافة لتقديمه 7 تمريرات حاسمة، في 18 ظهوراً له بألوان نادي الإمارة الفرنسية، هذا الموسم.

ذكر موقع "فوت ميركاتو" أن إدارة ليستر قامت بتحديد مبلغ 10 ملايين يورو للاستغناء عن خدمات سليمان، الذي كان قد انضم للفريق صيف عام 2016 مقابل 35 مليون يورو، قادماً من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

المصدر ذاته أكد أن هناك ثلاثة أندية مهتمة بضم الهدف الجزائري في فترة الانتقالات المقبلة، في مقدمتها سبورتنغ لشبونة الذي يهدف إلى إعادته للفريق الذي تألق فيه بشكل لافت، لكن ما يُعيق ذلك هو راتبه المرتفع والمقدر بـ380 ألف يورو شهرياً.

كما يعد نادي أولمبيك مرسيليا من الأندية الراغبة في ضم سليمان وهو الذي كان قريباً من ذلك قبل موسمين، في حين يرغب نادي بيرنلي الإنجليزي في إعادته إلى "البريميرليغ" رغم فشله في تجربتين هناك مع نيوكاسل يونايتد وليستر سيتي.

في ظل انتشار كورونا

أزمة الرواتب تؤرق لاعبي الدوري المغربي

ورجا بني ملال، بعدما عجزت عن صرف راتب شهر مارس الماضي، مع تقديم وعود للاعبين بصرفها في المستقبل من الأيام، في انتظار أن يعود الدوري المغربي لسابق عهده.

وفي حديث مع بعض لاعبي الأندية المتضررة، عبّروا عن دهشتهم لحرمانهم من مستحقاتهم المادية، في وقت صعب يعيشون فيه على إيقاع الحجر الصحي، وجدوا فيه أنفسهم ملزمين بالإفناق على أسرهم، على حد تعبير واحد منهم، وهو هشام المجهد حارس اتحاد طنجة، الذي تحدث قائلاً: "من الصعب ألا نحصل على

رتابنا الشهري في هذا الوقت، هناك العديد من اللاعبين مسؤولون عن أسر ويعيشون محنة حقيقية هذا الشهر".

من جانبه أكد مدافع المغرب التطواني عبد الواحد الشخصي أن لاعبي فريقه منحوا مجلس إدارة الفريق مهلة من أجل تدبير الأمور المالية بشكل جيد، لتلقي الأجور، مشدداً بأن اللاعبين يتفهمون الأزمة المالية التي يمر منها الفريق، لكنهم يأملون أن يجد الرئيس رضوان غازي حلاً لكافة المشاكل في الأيام المقبلة، لتجاوز الانتقادات التي طاولته في الآونة الأخيرة.

خلق انتشار فيروس كورونا الجديد أزمة مالية لدى الكثير من أندية الدوري المغربي لكرة القدم، بعدما وجدت صعوبة في صرف منح لاعبيها وأجورهم الشهرية، بسبب المشاكل المادية التي سقطت فيها الفرق المتوسطة والصغيرة.

وفي الوقت الذي استطاعت أندية الرجاء والوداد وكذلك الجيش الملكي، وحسنية أكادير والدفاع الحسني الجديدي، المقاومة من دون أن تظهر عليها آثار الأزمة المادية لحد اللحظة، فإن الأزمات الخائفة ظهرت واضحة على بعض الأندية الأخرى كاتحاد طنجة والمغرب التطواني،

تبرع بمعدات طبية لمستشفيات ولاية بجاية

زيدان يساعد الجزائر في مواجهة كورونا

قرر الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب نادي ريال مدريد الإسباني، التبرع بمعدات طبية لمستشفيات ولاية بجاية، لدعم جهود السلطات الجزائرية في مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت الصفحة الرسمية لولاية بجاية، أول أمس، أن مؤسسة زيدان الخيرية تبرعت بتجهيزات طبية من بينها 5 أجهزة إنعاش، وأجهزة للكشف والمعاينة سيتم تحويلها إلى مستشفيات المقاطعة.

وجاءت الخطوة لتؤكد حرص النجم الفرنسي على مساعدة بلده الأصلي، لمواجهة أزمة انتشار الفيروس، في يادرة منه للتعبير عن التزامه بمبدأ التضامن مع أبناء بلده.

بدورها، قدمت السلطات المحلية لولاية بجاية، الشكر للاعب الجزائري الأصل ووالده، إسماعيل زيدان، مدير مؤسسة زيدان الخيرية، على هذه المساهمة القيمة.

كإجراء وقائي للحد من انتشار كورونا

الاتحاد الجزائري يستحدث تقنية جديدة للاعبين الأكاديمية

بدأت أكاديمية خميس مليانة الرياضية، التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، نظاماً تكوينياً جديداً كإجراء وقائي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويتمتع النظام على تقديم الدروس النظرية لشبان الأكاديمية عن بعد، في ظل استحالة التحاقهم بالدروس والحصص التدريبية بمقر الأكاديمية، بسبب التزامهم بالحجر الصحي المنزلي.

وكشف الاتحاد الجزائري في بيان عبر موقعه الرسمي، أن أساتذة الأكاديمية أعدوا نظاماً تعليمياً عن بعد لتسهيل عملية التواصل مع الأكاديميين، وتم تقسيمهم على مجموعتين بما يتماشى مع جميع المستويات.

وأضاف البيان "نؤكد على أن برنامج التحضيرات البدنية متواصل تحت إشراف رئيس الأكاديمية، فيبستني أوليدو، الذي يظل على اتصال دائم مع الأكاديميين من أجل الوقوف على مدى التزامهم بتطبيق البرنامج التدريبي، الذي تم إعداده من طرف الفنيين".

بسبب تفشي الفيروس القاتل

"الفاف" تؤجل تسديد الاشتراكات والغرامات

تم تأجيل تسديد اشتراكات وغرامات الأندية إلى غاية استئناف المنافسة، التي توقفت في 16 مارس الفارط بسبب تفشي وباء كورونا.

وأوضحت الفيدرالية على موقعها الرسمي أن "الفاف" أعلنت جميع الرابطات الكروية (الاحترازية، الهواة، ما بين الجهات، الجهوية والولائية) عبر تعليمات من الأمين العام مؤرخة في 2020/04/06، بتأجيل دفع تكاليف الاشتراكات والغرامات المترتبة على الأندية إلى غاية استئناف المنافسة وذلك نظراً لتوضعية الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب تفشي وباء كورونا (كوفيد-19).

وهددت وزارة الشباب والرياضة تعليق جميع المنافسات الرياضية، من بينها مختلف بطولات كرة القدم إلى غاية 19 أبريل الجاري، بسبب الوضع الصحي الذي تعيشه البلاد والعالم.

وحسب آخر حصيلة أمس الثلاثاء للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، فقد تم تسجيل 45 حالة إصابة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1,468 حالة مؤكدة، فيما سجلت 20 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 193 حالة وفاة.

بغرض استخدامها كمراكز للحجر الصحي

9 منشآت رياضية تحت تصرف الوزارة

وضعت وزارة الشباب والرياضة 9 منشآت رياضية تحت تصرف ولاية بجاية بالعاصمة، بغرض استخدامها كمراكز للحجر الصحي، ضمن خطة التدابير الوقائية من تفشي فيروس كورونا.

وكشفت الوزارة في منشور لها عبر صفحتها الرسمية على فيس بوك، قائمة هذه المنشآت، ومن بينها المركز التقني سيدي موسى التابع للاتحاد الكرة. كما شملت القائمة أيضا، مركز تحضير وتجميع مواهب النخبة والدراسة الوطنية لعلوم الرياضة.

وانضم مجمع "سوناطراك" المالك لنادي مولودية الجزائر، إلى قائمة المتبرعين من أجل التصدي للوباء، بالتنازل عن شهر واحد. وعلم أن إدارة سوناطراك ستقدم حوالي 20 مليار سنتيم لوزارة الصحة، تمثل رواتب الإطارات السامية والمدراء التنفيذيين.

لاستكمال الدوري المحلي هل يجد الاتحاد التونسي حلاً؟

يسعى الاتحاد التونسي لكرة القدم للوصول إلى سبل تؤدي إلى استكمال بطولة الدوري، في ظل انتشار فيروس كورونا. ويبحث مسؤولو الاتحاد عن حلول جذرية لمواصلة بقية المباريات من أجل إنهاء الدوري في آجاله المحددة مسبقاً. ويدرس الاتحاد التونسي إمكانية صناعة أقتعة واقية، خصوصاً للاعبين، ليتسنى لهم القيام بالتدريبات الجماعية وخوض المباريات الرسمية من دون التأثير عن صحتهم وأدائهم على أرض الملعب. وكشف الاتحاد التونسي، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، دعوته للهيئات الطبية إلى إنجاز أقتعة طبية خاصة، قائلاً: "كلف رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم وديع الجريء الدكتور سعيدة العياشي رئيسة اللجنة الطبية، صلب المكتب الجامعي، للنظر في دراسة إمكانية صناعة أقتعة واقية خاصة باللاعبين تسمح لهم بالقيام بالتمارين الرياضية وخوض المقابلات الرسمية بنفس الأداء ومن دون أن يكون لها تأثير على الجهاز التنفسي والحضور البدني للاعب".

وأضاف: "طلب وديع الجريء من سعيدة العياشي تشريك الإطارات الطبية التابعة للجامعة التونسية في هذه الدراسة إلى جانب مجموعة من الأخصائيين في مجال صناعة الأقتعة الواقية".

وينسغل الاتحاد التونسي بإيجاد حلول لكيفية إكمال بطولتي الدوري والكأس للموسم الرياضي 2019-2020 من دون أن يس ذلك بصحة اللاعبين والمنظمين، وذلك في إطار جدولة المباريات المتبقية من دون التأثير على تحضيرات الموسم القادم.

في المقابل، أعلن الاتحاد التونسي أيضاً عن تنظيم بطولة دوري وطني من خلال الألعاب الإلكترونية، تشارك فيه أندية دوري الاحتراف. لكنه لم يكشف بعد عن موعد انطلاقه.

الإبداع ضروري في الحياة.. تعلم ابتكار البدائل والحلول

جاء رجل إلى يونس بن عبيد، فشكى له ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك، فقال له يونس: "أيسرك بيسرك هذا الذي تبصر به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "سفسمك هذا الذي تسمع به أيسرك به مائة ألف؟"، قال: "سلا"، قال: "فلسانك هذا الذي تنطق به أيسرك به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فهداك اللتان تبطش بهما، أيسرك بهما مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فرجلاك اللتان تمشي عليهما أيسرك بهما مائة ألف؟"، قال: "لا"، وما زال يذكره بنعم الله عليه، ثم أقبل عليه يونس قائلاً: سأرى لك مئتين ألفاً وانت تشكو الحاجة؟".

تريد بما جئت به من هذا الأمر مألماً جمعنا من أموالنا حتى تكون أكثرنا مألماً، وإن كنت تريد شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد ملكاً ملكنا علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رثياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه، فإنه ربما غلب التابع (أي صاحب من الجن) على الرجل حتى يداوى منه.

حتى إذا فرغ عتبة قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أو قد فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال: فاسمع مني. قال: أفعل.

فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتلو عليه من سورة فصلت، حتى إذا انتهى إلى الآية موضع السجدة منها (وهي الآية 37) سجد.

ثم قال لعتبة: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذلك، فقام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به.

وطلب عتبة إليهم أن يدعوا الرسول وشأنه، فأبوا، وقالوا له: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

قال: اتقي الله يا أمة الله، فقد أنعم الله عليك وأحسن إليك، فرجعت المرأة إلى زوجها، فقال: ما صنعت؟ قالت: أنت بطال، ونحن بطالون. ثم أقبلت على الصلاة والصوم والعبادة.

إن عرض البدائل المتنوعة والخيارات المتعددة ضروري لإقناع الطرف الآخر إلا في حالة واحدة وهي عندما تكون هذه الخيارات متعارضة مع قيم الطرف الآخر ومبادئه الأصيلة وعقيدته الراسخة، ولعل في موقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع بدائل وخيارات وعروض عتبة بن ربيعة خير شاهد على ذلك.

تروي لنا كتب السيرة أن عتبة بن ربيعة جلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال له: يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت من السطة (أي الشرف) في العشرة، والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفّهت به أحلامهم، وعيبت به من ماضي أبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "قل يا أبا الوليد، أسمع"، فقال له عتبة: يا ابن أخي، إن كنت

قالت: فائذن لي فيه فلأفنته، قال: قد أدنت لك، فأنته كالمستفتية، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسفرت عن مثل فلق القمر، ثم قالت: إني قد فتنت بك، فانظر في أمري، قال: إني سألتك عن شيء فإن أنت صدقتني نظرت في أمرك، قالت: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك.

قال: أخبريني لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو دخلت في قبرك وأجلست للمسألة، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو وقف بين يدي الله للمسألة، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

د. علي الجمادي

هذا هو المبدأ الثالث من المبادئ الأربعة الرئيسية لمشروع التفاوض في جامعة هارفارد، والذي يدعو إلى عدم الاكتفاء ببديل واحد، وإنما ينبغي البحث عن عدد من البدائل التي تحقق مصلحة الطرفين.

إن التفكير في عدة خيارات يجعل للطرف الآخر فرصة أكبر للاقتناع بأحد هذه الخيارات والقبول به، فما بالك لو أضفت إلى هذه الخيارات صفة مهمة ومؤثرة في العملية الإقناعية، ألا وهي أن هذه الخيارات تحقق مصلحة الطرفين، أي هي فوز ومكسب للطرفين، وليست فوزاً للطرف وخسارة للطرف الآخر.

إن تعدد الخيارات والبدائل يجعل العملية الإقناعية أكثر سهولة ويسر، ذلك لأن الله تعالى خلق الناس مختلفين في طريقة تفكيرهم ونمط شخصيتهم ولون مزاجهم، ولذا يصعب في كثير من الأحيان إقناعهم برأي قد لا ينسجم مع طبيعة تفكيرهم وشخصيتهم؛ وصدق الله تعالى إذ يقول: سَوْلاً يَرْوُونَ مُخْتَلِفِينَ. إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ (هود: 118-119).

إن التكامل مطلوب بين البشر، وبه تتم عمارة الدنيا، فألوان الطيف جميلة ممتعة بهية، والاكتفاء بلونين (الأبيض والأسود) قصور وتجوير واسع، والعقل السوي يحب التنوع، والحكمة تقتضي التعايش مع جميع ألوان الطيف دون التنازل عن القيم والمبادئ والأصول.

إننا قادرون أن نأتي بعدد كبير من الاقتراحات والبدائل والخيارات التي يمكننا بها إقناع كثير من الناس لو أننا أعملنا عقولنا، واجتهدنا في البحث، وتعمقنا في التأمل، وقرأنا ما تحت السطور، واستمعنا قبل ذلك وبعده بالله عز وجل.

كثير من الناس - الذين لا يحسنون فن الإقناع - يتحاورون (أو يتفاوضون) وهم يضعون نصب أعينهم حلًا (أو بعداً) واحداً، وأحياناً أخرى يواجهون ما يشبه أن يكون اختياراً بين هذا أو ذلك، وهو اختيار إما أن يكون لصالحهم بشكل واضح، وإما أن يكون لصالح الأطراف الأخرى.

فمثلاً: في حالة التوصل إلى تسوية بشأن الطلاق: مَنْ من الطرفين يحتفظ بالمنزل؟ ومن له حضنة الأطفال؟ فإنك قد تنظر إلى الاختيار كأنه اختيار بين الفوز أو الخسارة، وما من أحد من الطرفين يقبل الخسارة، وإذا فاز أحدهما فسوف يتولد عنده إحساس عميق بأن الطرف الآخر سيكون له بالمرصاد ولن ينسى ذلك.

ومع كل هذا، فكثيراً ما ينتهي الأمر بالمفاوضين أو المتحاورين إلى النهاية التي تشبه قصة الشقيقتين اللتين تشاجرتا بشأن برتقالة ثم توصلتا في النهاية إلى اتفاق يقضي بقسمة البرتقالة إلى نصفين، فأخذت الشقيقة الأولى النصف الذي يخصها وأكلت الثمرة ورمت قشرته، بينما رمت الشقيقة الثانية الثمرة واستخدمت قشرة نصف البرتقالة الذي يخصها لصنع كعكة.

نعم، غالباً ما "يترك المفاوضون النقود على المائدة"، وكثيراً ما تنتهي العديد من جلسات الإقناع والمفاوضات بنصف برتقالة لكل طرف بدلاً من أن تكون الثمرة كلها لطرف، والقشرة كلها للطرف الآخر.

تأمل معي الحوار الذي دار بين عبيد بن عمير وبين المرأة الجميلة التي حاولت فتنته وإغراءه، وكيف أنه استطاع أن يقبل كيانها ويغير حالها خلال دقائق معدودات حينما عرض عليها أكثر من موقف.

يُروى أن امرأة جميلة بمكة نظرت يوماً إلى وجهها في المرأة فقالت لزوجها: أترى أحداً يرى هذا الوجه ولا يُفتن به؟ قال: نعم، قالت: من؟ قال: عبيد بن عمير،

حتى لا تتهدم حياتك في لمح البصر..

تعدد الأبعاد وثرأ الشخصية

إلى توسيعه ليشمل 20 ألف كلمة في طبعات لاحقة.

في إحدى القصص التي كتبها، تناولت امرأة كانت تتمهن المحاماة، ولديها ميول أدبية أيضاً، تعيش حياة غنية بالنشاط والإنتاج، إلا أنها عندما فقدت ابنتها توقفت عن الكتابة ومزاولة المحاماة، لكنها عندما وصلت إلى حافة الانفصال عن زوجها، شعرت أن العمود الوحيد والأخير الذي يرفع الخيمة سيتهوى، تقول تلك المرأة عن هذه المرحلة (كنت قد صممت حياتي على ألا تكون أحادية البعد، الغريب أني كنت أعيش حياة ذات أبعاد متعددة والآن أصحو من نوبة حزن وسواد لأجد نفسي معدومة الأبعاد) فقررت أن تعود إلى حياتها السابقة، فتقول: (الكتابة والمحاماة لولاهما لفقدت توازني حتماً، إنهما كالعكازين أتوكأ عليهما رغم كل الإنهاك، فالاستناد على عكازين أكرم بكثير من الحبو على الأرض).

كنت أحمل معي الأوراق، حيث حللت وحتى إلى المكتب، لأستعيد علاقتي بها، كما أستعيد علاقتي بالمحاماة وبالحياتية كلها).

فالشخصية الثرية هي التي تحسن نفسها ضد الإفلاس، وتعيش شغوفة بكل جديد، تهوى السفر والتعرف على أماكن جديدة، وأشخاص جدد، وشعوب أخرى، إنها شخصية تثيرها الحياة وتهتم بكل ما يجري حولها، لديها الاندفاع لتخوض تجارب جديدة، الناس متعددون الأبعاد يرفضون أن تكون الحياة مساحة ضيقة مطلية بلون واحد عاتم وكئيّب، يعرفون أن الحياة لوحة ملونة تتناغم فيها كل ألوان الطيف.

والعمل اليدوي منذ شبابه، ويعتبر أن هذا ما جعله يتقن فن النسيج في زمن قياسي.

من الضروري أن نهتم بالتنوع في حياتنا كلها، التنوع في علاقاتنا الاجتماعية، وفي ميولنا وهوأياتنا، وحتى في نوعية الكتب التي نطالعها.

في كتابه "الشيخوخة" يقول الدكتور محمد سعيد الحضار: (كلما حاول الشيوخ زيادة هواياتهم وارتباطاتهم، وعدم قصرها على فرد أو هواية وما شابه، كانت مصيبتهم بالحمرمان من الشخص أو هواية أقل ضرراً وأذى على نفوسهم).

وهذا تماماً ما التزم به اللواء المتقاعد بدر الدين رمضان، وما جعله يصمد أمام فقدانه لزوجته وابنته الشابة، فهو يبلغ من العمر الآن 81 عاماً، وإلى الآن يمارس الرياضة صباحاً، ويحب المشي، فلا يستعمل سيارته إلا نادراً، ويعتمد على التنوع في غذائه، ويعتمد على نفسه في شؤونه اليومية، ويشعر أنه يحاكي حفيديه الشابين اللذين قام بتربيتهما،

وحين تقاعد منذ عشرين عاماً تقريباً، كان لديه رغبة في تأسيس ورشة لتصليح السيارات، لأن لديه خبرة بذلك من خلال عمله في مجال الأليات العسكرية، والمشروع الآخر كان تأسيس مزرعة للنعناية بالنباتات، وهو الذي نفذه فعلاً، وعمل لعدة سنوات مع ثلاثة من أصدقائه في تلك المزرعة، إلى جانب كل ذلك فهو يتقن ست لغات، وترجم عدداً كبيراً من الكتب من اللغة الفرنسية والروسية والانكليزية إلى العربية، وآخر إنجاز كبير حققه، كان إصداره قاموساً بثلاث لغات: عربي - انكليزي - شركسي، يحوي 12 ألف كلمة، ويطمح

الحياة: لأن هذا أدعى للسلامة. يقول الأديب ممدوح عدوان، في كتابه "جنون آخر"، مجسداً فكرة تعدد الأبعاد بوضوح كبير: (أنا أستغرب استغراب الناس من تعدد الميادين التي أكتب فيها، هناك كتاب لم يكتبوا إلا في فن واحد، ولكن هناك كتاب مارسوا أكثر من فن ويكفاءة عالية، كتبوا المسرح والشعر والرواية ومارسوا العمل الصحفي، وهذا كله قد فعلته...).

فالإنسان الذي لا يجيد في الحياة سوى القيام بواجبات وظيفته في العمل، هو إنسان أحادي البعد، بينما متعدد الأبعاد يملك الفضول تجاه الأشياء حوله، والرغبة في تجريب أمور مختلفة، ولديه المهارة ليقوم بأعمال أخرى لا تخص بالضرورة عمله الرئيسي، كأن يعرف كيف يصلح بعض الأعطال في المنزل، ولديه اطلاع يمكنه من مزاولة عمل آخر يكسبه عيشه فيما لو فقد عمله الحالي.

فالحكمة تقول: "اعرف كل شيء عن شيء، وشيء عن كل شيء". فعندما تكون الوظيفة هي البعد الوحيد في حياة الموظف، فإن التقاعد سيعني النهاية له، وكلما تقدم في السن ستقلص أبعاد حياته، إلى أن ينتهي بالعجز. في سوق المهن اليدوية كان جميع من صادفتهم يشتركون بأنهم قد ورثوا مهنتهم أباً عن جد، إلا رجلاً واحداً كان من الخمسين من العمر، ينسج سجداً شرقياً مميّزاً، وكان فخوراً بطريقته الفريدة التي تميزه عن البقية، ومن خلال الحديث، اكتشفت أنه كان موظفاً ثم اختار التقاعد المبكر، وبعدها جاء إلى هذا السوق وبدأ العمل، لم يكن يتقن هذه الحرفة قبل، لكنه كان مولعاً بالرسم

ناريان - ع

الخيمة تقوم عادة على عمود واحد في مركزها، وهي عرضة لأن تنهار عن آخرها عندما يكسر هذا العمود، والخيمة تعتبر مسكناً بدائياً، نسبة للأبنية الحديثة والأبراج العالية، التي تعتمد على عدد كبير من الأعمدة، وكلما كان البناء حديثاً وعالياً فإنه يحتاج إلى أعمدة أكبر، وهذا البناء يمكن أن يبقى قائماً حتى ولو انكسر فيه أحد هذه الأعمدة.

وحياة الناس تتطابق كثيراً هذا المثال، فهناك من تقوم حياته على شيء واحد، وتنحصر ضمن نطاق محدد جداً، فيكونون بذلك أشخاصاً أحاديي البعد، وهم معرضون لعملية هدم كلية، فيما إذا تززع هذا البعد، أو تعرض لتغيير. وآخرون يعيشون حياة متنوعة غنية، لها جوانب مختلفة، وهؤلاء يعتمدون على تعدد الأبعاد في حياتهم، ولن تتهدم حياتهم كلياً بسبب فقدان أحد هذه الأبعاد، وسيبقى محافظين على توازنهم ريثما يستدركون الخلل الذي حدث.

أحادية البعد تعني التمرکز في الحياة حول شيء واحد فقط، والعيش في نطاق محدد جداً، والاعتماد على مصدر واحد للحياة المعنوية والمادية، أحادية البعد والمركزية والقبطية في الحياة، كلها لها نفس الدلالة، يعني أن تملك شخصية بدائية مثل الخيمة.

هناك مثل انكليزي طريف يقول: "العائل لا يضع كل البيض في سلة واحدة". لأنه إذا ما وقعت هذه السلة فسوف يتكسر كل البيض، وكذلك نحن ينبغي أن نستثمر جهودنا وطاقتنا في أكثر من مكان في

